



لاجئات صوماليات يروين لـ «النداء» قصة اغتصابهن على أيدي رجال أمن

زعماء القاعدة الفارون يتحصنون في جبال أبين

وطبقاً لما ذكره احد المصادر المطلعة على شؤون الجماعات الإسلامية فإن الفارين عادوا من جديد إلى الجبال في محافظة أبين وفي محيط المنطقة الممتد من مديرية (مكيراس) في البيضاء وحتى جبال (سرار) شرقاً، وأن مفاوضات بين الجهات الامنية وزعماء قبليين واولئك الذين تربطهم صلة علاقة تنظيمية سابقة بالفارين من أجل اقناعهم بالاستسلام طواعية تجنباً لعملية عسكرية مشابهة لتلك التي وقعت في العام 2003م عقب فرار جمال البدوي وعشرة من زملائه المسجونين على ذمة الهجوم على المدمرة الامريكية «كول» وهي العملية التي ادت في النهاية إلى إلقاء القبض عليهم.

التتمة في الصفحة 4

من جديد تعود جبال أبين إلى واجهة الاحداث فيما يخص المواجهة مع اعضاء تنظيم القاعدة بعد أن ظهر أن الثلاثة والعشرين من أبرز عناصر التنظيم، الذين فروا من سجن الأمن السياسي، قد لجأوا إلى المنطقة من جديد. ووفق معلومات حصلت عليها «النداء» فإن السجناء الثلاثة الذين سلموا انفسهم للسلطات هم: ناصر الوحيشي، منصور البيحاني، وكرها البيحاني، وقد تم ذلك في محافظة البيضاء المجاورة لمحافظة أبين حيث كان هؤلاء ضمن مجموعة لجأت إلى المنطقة، حيث يتمتعون بالحماية من زملاء لهم كانوا قد تواصلوا مع السلطات بعد أن التزموا بعد استهداف المصالح الأجنبية مقابل الحصول على امتيازات مالية واجتماعية والاحتفاظ بكل افكارهم (الجهادية).

موسم القتل الرحيم
في القاعدة
عبدالباري طاهر:
التغيير الوزاري
لا يكفي
نبيلة الزبير تكتب:
ليت الإمام يعود يوماً
لأخبره بما فعل المشير
أصدقاء مرضى
الفشل الكلوي
في إرب



اسبوعية.. سياسية.. عامة

الاربعاء ٣٠ محرم ١٤٢٧هـ الموافق ١ مارس ٢٠٠٦ العدد (٤٤) Wed. 30/1/1427 - 1 Mar. 2006 No. (44) 30 ريالاً 12 صفحة

اللقاء المشترك لا ينوي مقاطعة تحرير ومراجعة الجداول



• الجندي



• الصبري

مراجعة وتحرير الجداول المتوقع أن تبدأ في غضون اسابيع. لكنها ستواصل التصعيد ضد اللجنة العليا للانتخابات، وستتبع كافة الاجراءات التي يكفلها القانون الانتخابي لضمان

التتمة في الصفحة 4

■ «النداء» - خاص:

قال محمد يحيى الصبري أمين الدائرة السياسية في التنظيم الوحدوي الناصري إن أحزاب اللقاء المشترك لا تنوي مقاطعة عملية مراجعة وتحرير الجداول على الرغم من رفضها قرار اللجنة العليا للانتخابات بشأن الاستعانة بخريجي الثانوية والجامعات والمتقدمين إلى الخدمة المدنية بطلبات توظيف لملء الحصة المقررة لأحزاب المعارضة.

وأكد الصبري في تصريح لـ «النداء» ليل أمس أن الهيئة التنفيذية للقاء المشترك أعدت «ورقة ضمانات من أجل انتخابات حرة ونزيهة وأمنة»، وستكون دليل برنامج المعارضة في الحوار مع الحزب الحاكم، ومحور خطابها السياسي خلال المرحلة المقبلة.

وتضم الهيئة التنفيذية للقاء المشترك رؤساء الدوائر السياسية والقانونية لأحزاب المعارضة الرئيسية، وكانت اجتمعت أمس في منزل محمد صالح القباطي نائب رئيس الدائرة السياسية للاشتراكي ورئيس لجنة المياه والبيئة في مجلس النواب.

وأوضح محمد الصبري أن اللقاء المشترك يميز بين موقفه من أداء لجنة الانتخابات ورؤيته للعملية الانتخابية. وأفاد بأن المعارضة ستحتضن اعضاءها وأنصارها على التعاطي مع مرحلة

مناشدة دولية لإلغاء حكم إعدام الديلمي



• الديلمي

ناشد المشاركون في المنتدى المدني الثاني الموازي للقمة العربية والذي عقد في الرباط من 17-19 فبراير الفائت، ناشدوا الرئيس علي عبدالله صالح التدخل لإلغاء حكم الإعدام الصادر بحق سجين الرأي يحيى حسين الديلمي. كما ناشدوه أيضاً في بيان وقع عليه نحو 51 ناشطاً في مجال حقوق الإنسان، سرعة إطلاق سراحه والسجناء على ذمة قضية الحوئي تطبيقاً لإعلان قرار العفو العام الصادر في 2005/9/25.

وعلى نفس السياق وفي وقت سابق كانت وزارة حقوق الإنسان اليمنية قد تسلمت صورة من بلاغ، موقع من قبل خمسة من المقررين العاملين بمكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، تضمن عدداً من النقاط اعتبروها تجاوزات للصوصك والمواثيق الدولية التي صادقت عليها الجمهورية اليمنية وذلك أثناء اجراءات اعتقال ومحاكمة يحيى الديلمي، والتي سيتم تضمينها في تقاريرهم المقدمة إلى الدورة القادمة للجنة حقوق الإنسان.

الجدير ذكره أنها المرة الأولى التي تتسلم فيها وزارة حقوق الإنسان اليمنية بلاغاً موقعاً من خمسة مقررين على مستوى رفيع في آن واحد.

مسلسل انتهاك الصحافة مستمر

اعتقال العلفي واحتجاز منصر والجرادي

استمراراً لمسلسل الانتهاكات ضد الصحافة، اقدم البحث الجنائي بصنعاء على احتجاز رئيس تحرير صحيفة «الرأي العام» كمال العلفي على خلفية قضية الإساءة للرسول صلى الله عليه وسلم، وهي القضية التي اصدرت فيها نيابة الصحافة مذكرة بكف الخطاب، بناء على قرار القاضي الجزائي بمحكمة غرب الامانة.

واعتبر بيان للصحيفة أن ارغام العلفي على كتابة التزام حضوري، خلف مذكرة كلف الخطاب، مخالفة فاضحة للقانون والدستور، كون نيابة الصحافة هي المعنية بالأمر ولا علاقة للبحث الجنائي بذلك بعد مذكرة النيابة بكف الخطاب.

من جهة أخرى احتجز جهاز الأمن السياسي مراسل «قناة العربية» حمود منصر لمدة ساعتين ونصف، أمس الثلاثاء، اثناء تواجده جوار جامع الاوقاف الذي فر منه سجناء القاعدة الـ 23.

واحتجزت البلدية في مديرية معين الصحفي منصور الجرادي بعد أن حاولت هدم منزله بحجة البناء العشوائي. واعتبر الجرادي ان استهداف منزله فقط من بين مئات المنازل

التتمة في الصفحة 4

التحقيق مع مفتب الطظة

منتدى الشقائق يطالب بأقصى العقوبات

بين طفلة يتيمه لم تتجاوز سنتها الثامنة، وشيخ متنفذ بلغ من العمر عتياً متهم بسلبها أغلى ما تملك العذراء، سلطة محلية، يتخوف أبناء محافظة عمران من تلاعبها بالقضية. وكشف جد الطفلة سوسن المغتصبة من قبل شيخ متنفذ في محافظة عمران الخميس الماضي، أن مبلغ ما بين 200-300 ألف ريال عرض عليه للتنازل عن قضية حفيده، أثناء احتجازه على ذمة القضية.

وبحسب موقع «الشورى نت» الذي نزل إلى المحافظة، فإن الطفلة قالت إن المدعو (ن. ن. أ) جاءها بينما كانت ترعى الأغنام قبل عصر الخميس، وطلب منها الانتقال معه ليلعب معها، ثم أخذ «شاله» وسد فيها ليقوم بفعلته الشنيعة، ليغمي عليها. وعندما استيقظت أسرعت إلى منزلها واخبرت جدها بالحادثة ليقوم باسعاها مباشرة إلى المستشفى.

اجهزة الأمن بحثت عن المتهم فور البلاغ إلا أنها لم تجده فاحتجزت ولديه بدلاً عنه، وأفرجت عنهما بعد حضور الأب الذي قال موقع «الشورى» إن اخبارا تردت بأنه كان موجوداً باستضافة مسؤول أمني منذ ليلة الخميس وحتى السبت الماضي. وأصدر منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان الذي يديره الباحث عبدالله الطفلة لرفع قضية ضد المتهم، نداء استنكر فيه هذه الجريمة اللااخلاقية والالسانية، والتي تعبر عن ادنى مستويات انحطاط وغياب وازع الدين والضمير.

التتمة في الصفحة 4

تلاعب وإهدار الملايين في مؤسسة التأمينات

كشف تقرير أعده الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عن نتائج فحص حسابات مؤسسة التأمينات للعام المالي 2004م، عن جملة كبيرة من المخالفات والتجاوزات التي نسبت إلى قيادة المؤسسة تسببت في ضياع ما يزيد عن مائة وخمسين مليون ريال.

التقرير اشار إلى أن نحو عشرين مليون ريال دفعت لشراء سيارات لقيادات سابقة ولاحقة في المؤسسة ولم يتم استردادها مع أن ممتلكات المؤسسة لا تعود للحكومة والقانون ينص على ضرورة إعادتها. التقرير حمل القيادة المالية مسؤولية الإهمال في متابعة هذه القضية رغم التأكيد عليها أكثر من مرة.

الملاحظات عديدة نوجز بعضاً منها. فقد رصد معدو التقرير وجود ثلاثة ملايين ريال كمساهمة في رأسمال شركة البحر الاحمر للجريري وهي الشركة التي يتردد إنها قد تم تصفيتها. كما رصد وجود 14 مليون ريال لدى شركة متعثرة أخرى هي شركة الملح، من بينها ستة ملايين دفعت كقرض للشركة.

وإذ يحمل التقرير قيادة المؤسسة المسؤولية عن الإهمال والتقصير الذي سيؤدي إلى ضياع أموالها بالتقادم، فإن القضاء قد حكم لها بمبلغ 72 مليوناً كانت قد رفعت ضد منشآت تهربت

التتمة في الصفحة 4

في استطلاع رأي لمركز الرائد

88% من اليمنيين يرون في الصور المسيئة مؤامرة صهيونية

الأوروبية، في حين قال 10% من المستطلعين NGH إن لا علاقة للصهيونية بالرسوم، وأن مواصلة نشرها في صحف أوروبية يندرج في إطار حرية التعبير، ولا يستهدف الإساءة إلى مشاعر المسلمين ومعتقداتهم.

وفي قراءة مرفقة بنتائج الاستطلاع، أوضح المركز الذي يديره الصحفي والباحث عبدالله هانشم السنياتي، أن الرأي العام اليمني يرى في الرسوم المسيئة مؤامرة على الأوروبيين والعرب والمسلمين، باعتبار أن نشرها ابتداءً لم يكن عفواً، بل ضمن مخطط صهيوني،

أظهر استطلاع رأي أجراه مركز الرائد للدراسات والبحوث- الأسبوع الماضي أن 89% من اليمنيين يعتبرون أن ردة الفعل الرسمية والشعبية على رسوم الصحيفة الدانماركية المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، غير كافية.

وطبق نتائج الاستطلاع، الذي أجري على عينة عشوائية مكون من 873 شخصاً، فإن 96% من أفراد العينة اعتبروا أن الإساءة إلى الرسول من قبل صحف دانماركية وأوروبية كانت مقصودة. وذهب 89% منهم إلى أن الرسوم تندرج في سياق مؤامرة صهيونية تستهدف (الإضرار) بالعلاقات العربية

التتمة في الصفحة 4

يخشين الموت والفضيحة إذا ذهب إلى النيابة

لاجئيات صوماليات يصفن مأساة اغتصابهن على أيدي رجال أمن

■ كتب - محمد القاضي:



«بصراحة أنا ما أقدر على نيابة أو محكمة.. أنا خائفة وخجلة»، هذا هو لسان حال اللاجئة الصومالية فاطمة محمد (اسم غير حقيقي) 36 عاماً والتي تعرضت للاغتصاب على أيدي ثلاثة من أفراد قوات الأمن في 17 من ديسمبر الماضي. وتضيف: «سيقولون: هذه صومالية جاءت لتجلب لنا فضيحة.. أشعر بالخوف من القتل.. وأشعر أنني مفضوحة في المجتمع.. أخلج حتى من الذين يعرفوني ومن أصدقائي.. أنا مكسورة ومهزومة معنوياً..»

هذا ملخص مأساة امرأة صومالية نجت من رصاص الموت في الصومال وهول البحر هرباً؛ أملاً في النجاة، لكنها لم تسلم من براثن حيوانية جنود أسعواها ضرباً وتناوبوا على جسدها التحليل اغتصاباً.

وتروي مأساتها قائلة إن قوات الأمن، التي أتت في الساعة الثانية والنصف من ظهر 17 ديسمبر 2005 لفض اعتصام المئات من اللاجئيين أمام مفوضية اللاجئين، استخدمت الرصاص والغاز المسيل للدموع لتفريقهم، والهرات لضربهم.

وتسرد: «عندما لجنا إلى عمارة قيد الإنشاء مجاورة لمبنى المفوضية استخدموا الغاز المسيل للدموع والمياه لأخراجنا. أغمي عليّ تحت تأثير الغاز فسقطت من أحد نوافذ المبنى إلى الأرض وشعرت بالم شديد في العمود الفقري».

وتتابع: «جاء إليّ ثلاثة عساكر وبدأ أحدهم يلطمني وعندما حاولت أن أصده رفسنني آخر بجزمته وثالث ضربني بهراوة في ظهري شعرت معها بالدوار». وبينما كانت تربي آثار اظافر الجنود التي غرست في ساعدها، قالت: «مسكني اثنان بالقوة بينما بدأ الثالث بإغتصابي وهكذا تناوبوا عليّ». فاطمة، الأم لخمسة أطفال (اثنان منهم في الصومال)، تقول إنها لم تستطع التعرف على هوية الجنود الذين اغتصبوها لأن ذلك تم بعد المغرب ولأنها كانت في وضع يرثى له فاقدة وعيها وقدرتها على التركيز وتشكو أنها ما زالت تعاني من ألم شديد في عمودها الفقري وفي صدرها جراء الضرب المبرح.

المشهد المناسوي للاجئين الصوماليين، الذي يتجاوز الخيال السينمائي، يرسم أيضاً على وجه أمينة محمد آدم

اللاجئيين حال دون ذلك. جُدد لها موعد آخر وما زالت تتابع؛ أملاً في الحصول على عدالة تعيد لها ولو جزءاً من كرامتها المهتوكة.

الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات «هود» تحركت بعد تلقيها شكوى اللاجئات الثلاث، إذ ابغلت النائب العام وطالبته بالتحقيق في الحادث. ويؤكد أحمد عرمان، سكرتير ومحامي في «هود»: «النائب العام وجه رئيس نيابة جنوب الإمانة في 11 فبراير 2006م بالاطلاع وسرعة التحقيق وفقاً للقانون. النيابة طلبت حضور اللاجئات لأخذ أقوالهن لكنهن يخشين العار والموت معاً». مكتب مفوضية اللاجئين بصنعاء لم يعمل شيئاً من أجل اللاجئيين ويمارس بيروقراطية كبيرة على المعلومات

شبهياً بأي نظام عربي شمولي. وحسب عرمان فإن مكتب المفوضية انكر تعرض الصوماليات للاغتصاب، بحجة عدم وجود أي دليل. لكن الأصل قول اللاجئات. ويبري عرمان أن من الممكن التحقيق في الحادثة على الرغم من عدم قدرة المغتصابات على التعرف على المعتصبين، أثناء التحقيق مع الجنود الذين خرجوا لفض الاعتصام. لكنه يرى أن عدم ذهاب اللاجئات إلى النيابة يضعهن في مأزق ويقول: «نحن في مأزق في ظل إصرار اللاجئات على عدم الذهاب إلى النيابة. ومازلنا نحاول اقناعهن بأهمية ذلك». وهكذا ربما يكون الخوف من التعرض للقتل، والخوف من العار والفضيحة سبباً في دفن قضية اللاجئات الثلاث.

مهندسو الطيران يعلقون الشارات ويهددون بالاضراب

«الإيام». واعتبر البيان أن حديث القاضي عن العمالة الفاضلة مناقض لاستمراره في مسلسل التوظيف العشوائي. وتسأل البيان لماذا تجاهل القاضي ملاحظات النقابة المستمرة بخصوص هذا الموضوع. وحول عدم قدرة الشركة مساواة مهندسي الطيران اليمنيين بدول الخليج، أوضح البيان أن القاضي يعطي مهندسي الطيران في شركة «جوبنت فينشور» مبالغ من الدولارات إلى جانب الرواتب الممنوحة من ميزانية الخطوط الجوية اليمنية. وأشار البيان إلى امتلاك المهندسين وثيقة من رئيس مجلس الإدارة تحمل موافقة على مبدأ رواتب شركات الخليج، واستغربوا قياس الأمر بعدد السكان مهندسين هذا المنطق على اعتبار أن شركات الطيران لا تنفق على المواطنين وقالوا إن المنطق سيجعلهم يطالبون بثلاثة أضعاف رواتب مهندسي الطيران في مصر. ونفى البيان أن يكون عدد المهندسين (500) بحسب تصريحات القاضي وقال إنهم لا يتجاوزون الـ(400) مهندس أي بنسبة 8% من حجم العمالة في الشركة، واتهموا القاضي بعدم السماح للمهندسين بمغادرة اليمن للعمل في الدول الخليجية، وقالوا إن بعض المهندسين كانوا حصلوا على موافقة نهائية للعمل في الخطوط الجوية العراقية، إلا أن العراق، التي وضعت امامهم حالت دون ذلك، وذكر البيان ببعض المهندسين الذي أرجعهم القاضي من دولة قطر مستغلاً رئاسته للاتحاد العربي للنقل الجوي. واستغرب البيان حديث القاضي عن العمالة الفاضلة في الوقت الذي يمنع فيه الالتحاق بالعمل في شركات الطيران الخليجية والعربية. واختتم البيان بدعوة رئيس مجلس الإدارة إلى قراءة القرار الإداري رقم (1) لسنة 2006م الموقع من قبل القائم بأعمال مدير الصيانة والهندسة، والذي يؤكد فيه النقص الحاد في العمالة النوعية في إدارة الصيانة والهندسة.

بدأ مهندسو الطيران اليمنيون بتعليق الشارات الحمراء منذ الإثنين الماضي، احتجاجاً على رفض إدارة الخطوط الجوية اليمنية منحهم حقوقهم المشروعة، وقال بيان صادر عن نقابتهم إن اضراباً جزئياً لمدة ساعة يبدأ في 3 مارس القادم، لمدة ثلاثة أيام يتبعه اضراب جزئي لمدة ساعتين كل يوم، يتبعه اضراب شامل يبدأ في 11 مارس، يستمر إلى أن تستجيب الإدارة لمطالبهم. ويطلب مهندسو الطيران باجور تتناسب ومجهودهم والعائد الذي تجنيه الشركة من تلك الجهود، بحسب رسالتهم الموجهة لرئيس مجلس الإدارة، التي أشارت إلى وعود سابقة قطعها معهم الكاتب عبد الخالق القاضي - رئيس مجلس الإدارة، عام 1997م. وقال المهندس طارق السيد - رئيس نقابة مهندسي الطيران - إنه تعرض لمحاولة اختطاف، السبت الماضي، حينما كان عائداً من عمله، حاولوا ابتغائه أثناء قيادته سيارته في شارع الستين الشمالي، والقطع له أكثر من ثلاث مرات، وقالت رسالة النقابة إلى وزير الداخلية بهذا الخصوص، إن مجموعة من الأشخاص حضروا في نفس اليوم صباحاً إلى مقر العمل في إدارة الصيانة والهندسة بالخطوط الجوية اليمنية بمطار صنعاء، وحاولوا جمع معلومات عن أعضاء النقابة الفاعلين بصورة غير رسمية من خلال موظف الشؤون الإدارية، وأشار البيان أنه في ظهر اليوم نفسه تعرض رئيس نقابتهم لمطاردة ومحاولة اعتداء في شارع الستين، وطالبت الرسالة وزير الداخلية باتخاذ الإجراءات التي تهميهم وتحمي حقوقهم، مشيرين إلى قيامهم بتسجيل بلاغ رسمي بهذا الخصوص ونهوا إلى أن مجموعة من المهندسين إلى جانب رئيسهم بدأ يزلون تحت التهديد.

وأصدرت النقابة بياناً يوم أمس فندت فيه أقوال رئيس مجلس الإدارة الكاتب عبد الخالق القاضي، في اللقاء الصحفي الذي أجرته معه صحيفة

ما بين 7 إلى 8 ملايين ريال شهرياً من عائدات الرواتب لاتعود إلى خزينة الدولة

■ كتب - رداد السلامي

وأركان حربيه والعمليات لديهم من المقربين كثير يصل عددهم إلى المئات من الأفراد محسوبين على قوة اللواء مع أنهم لم يحضروا اللواء. ولو يوماً واحداً، ولم يتلقوا التدريب في أي ميدان، هي الوساطة والمحسوبية الخطبوط يمد أذرعها في كل الولاية الجمهورية حيث يتجلى نظام المحسوبية والوساطة والمحسوبية والمناطقية... الجندي الذي يبقى في ميدان الواجب يلقه الضياع ويخيم في أجوائه اليأس والانتحار البلي.

«العسكري هنا هموم وسموم» عبارة أطلقها الجندي (م.ق). وعن سبب إطلاقه لهذه العبارة يقول: «المرتب لا يكفي ولدينا أسر كبيرة تحتاج إلى أبسط المتطلبات الضرورية ومع ذلك يقومون بالمختم منه إذا تجاوزت فوق إجازتك أو غبت بسبب ظروف قاهرة «وحق في وجعي قائلاً تشنتي الصدق وضعنا مرزى».

الجندي (م.ه) تحدث بلغة يملأها الأسى والقهر يقول: «تتناهين موجات من التشنج العصبي ثم أفقد وعي. ولكنهم لا يرحمون أحد ولا يقدرون ظروف الجندي؛ أمراض ولا يعطون لي أي شيء أقذف في العيادة كجثة ملقاة في أحد الشوارع يقدمون لي حبة أو حبتين من المهدئات فقط».

الفساد المالي والإداري منتشر في اللواء بشكل كبير ومستتر. وبحسب قول أحد الكتاب الماليين فإن عائدات اللواء المتبقية في رواتب الجنود المخصوصة؛ لغياب أصحابها تصل (7) إلى (8) ملايين ريال شهرياً تقريباً، لا يعود منها أي شيء إلى خزينة الدولة ولكن يتم تقاسمها وفق اتفاق مسبق بين قائد اللواء وأركان حرب وعمليات اللواء.

تباع المواد الغذائية في السوق ولا يقدم للجنود منها إلا الرديء، يمرض الجندي فيقتد هناك كجثة هامدة، لا يتلقى دواءً شافياً سوى حبات مهدئة أتلفها الركون الطويل على رفوف الإهمال في عيادة مفرغة من كل دواء شافي. يقضي الجندي يومه في حжим لإيطاق من الترقب والخوف. البعض يتم تغيبه وهو موجود في ساحة التدريب وداخل جغرافيا اللواء، والبشر مستعر لآكل الحقوق لم يكتفى بأكل حقوق صمت أصحابها عنها بل تعداه إلى أكل حقوق الجندي وهو في ساحة التدريب. أتبن مكبوت تطويه صدور متقلبة بهموم العيش القاسي. والمستقبل المجهول وبقايا إنسانية تقاوم الظلم بمزيد من الصبر والتجلد لكي تبقى على حق أشبه بالسراب في قيعان الوهم والخداع.

اللواء (127) مشاة أحد الألوية التابعة للفرقة الأولى مدرع. لفتني من العائدين والمجندين الجسد. قفرة واقدة بحر لهيب الشمس الطافح وبؤس الجندي المكافح.. في ساحات الأبدية المعنوية والنفسية متشبهاً براتبه الضئيل حد الاستعصاء، ورغم التهميش والكتب إلا أنه يرى في هذا الوطن (كزناً ثميناً) لا يمكن التفريط فيه وحق هو أولى بالحماية من كل حقوقه المسلوبة قهراً وعسفاً. هذا الجندي المكافح الذي لم تشرق نجوم على كتفيه ولم تعلق أوسمة على صدره، هو الوطني الوحيد الذي ضيعت حقوة الوطنية عنوة لتفرغ في جيوب ويطون تدت إلى الأرض فكانت إليها قاب قوسين أو أدنى تخمة وسمنة.

يقول الجندي ص. س: مات فينا الإحساس بالظلم والقهر فلم نعد نحس.. تموت الكرامة على مسالخ هؤلاء، الذين لم يعلمونا سوى شيء واحد (نغد بدون مناقشة) ننقد كل شيء ونعمل كل شيء وعندما يتقدم أحدنا ليناقد من أجل مرتبه الذي خصموه يلاقي ما يلاقي من صنوف الكذب والخداع».

ويخرج الجندي (ع.ق) نهدة من أعماقة ويقول: «إلى أين نذهب؟ لولا الأطفال الذين نغولهم لما جئنا إلى هنا نصطلي في هذا العذاب مرتباتنا تخصم وعندما يتجاوز أحدنا يوماً أو يومين فوق إجازته لا يقدرن ظروفه. إنها الحياة العسكرية في هذا الوطن. حياة أشبه بالغاب: الكبير يأكل الصغير، والقوي يبطش بحق الضعيف.. التمايز الذي يلقي شخصية هذا الجندي المجهوم.. يقول أحد المجندين: «الزيادات من زيادات كاذبة تعمل مفعول الخدر، وحلم ننام عليه كل يوم وتمر الشهور ثم لا شيء وعندما تأتي هذه الزيادة تأتي قليلة عس ما كنا نتصور أو يصور لنا».

كل شيء هنا عكس في عكس، هكذا قال الجندي (ع.ق) ويستطرد قائلاً: «نحن هنا في الميدان وفوق المتارس نؤدي واجبنا بكل وطنية وتلغى استحقاقاتنا الوطنية لتعطي لجنود بنامون في البيوت لأنهم من المقربين لقائد اللواء وأركان حرب وعمليات اللواء أو أي ظابط يمارس أدنى الصلاحيات وحينما تقوم بالمطالبة بأبسط حقوقنا يمارس ضدنا الكتب وتخترع لنا وسائل القهر تحت مبررات وأهية ثم يردد المثل العسكري المشهور (الملتزم حمار الميدان)».

هنا في هذا اللواء الكثير يردد أن قائد اللواء

15% نسبة دعم المؤتمر للنساء في الانتخابات القادمة

■ كتبت - سعادة علانية:

سيعمل على الدافع بالنساء بنسبة كبيرة. حسن زيد من حزب (الحق) أكد عدم وجود أي تحفظ لمشاركة النساء وأكد أيضاً على ضرورة ان تصل النساء بنسبة 30% من جنتها من جنتها أكدت نجاة البناء، من التجمع اليمني للإصلاح - إلى الحزب يعمل على آلية التوعية والتدريب بين قواعدها وهيئاته لتسيير العمل بشكل صحيح وما صعوب 11 امرأة إلى مجلس الشورى إلا دليل على التغيير، وأشارت إلى ان الشبكة النسوية من الاحزاب الاربعة الاصلاح، المؤتمر، الاشتراكي، الناصري، ستعمل على ايجاد ميثاق شرف بين الاحزاب لتصل النساء في الانتخابات القادمة إلى نسبة مشاركة معقولة.

عبدالمجيد حسن، من المجلس الوطني للمعارضة، قال إن على المرأة ان تنتزع حقها بنفسها، وأكد على ضرورة وجود ميثاق شرف بين الاحزاب دون وجود المزايدات والمكاييدات السياسية.

ضرورة توفير الدعم المادي واللوجستي لدعم النساء والتعاون بين الجميع كان من اهم الآليات التي طرحها مختار حسن، من حزب الخضر، وأشار إلى أن نسبة مشاركة النساء في حزب في هيئاته واداراته هي 30%.

ومنظمات المجتمع المدني. أكد محمد الصبري، رئيس الدائرة السياسية للتنظيم الناصري على ضرورة وجود حيادية واستقلالية في إدارة العملية الانتخابية وفقاً للقانون والدستور الذي يساعد على سير العملية الانتخابية سيراً صحيحاً، وقال إن الباتنة تتركز في ثلاثة محاور: تبدأ من آلية التنسيق الجماعي بين فروع العمل السياسي لتحقيق نسبة فوز للنساء، وإدارة العملية الانتخابية لإيجاد ملعب انتخابي يتيح للاحزاب رجالاً ونساء المشاركة الفاعلة، وأضاف على اللجنة العليا توفير مناخ لوجستيكي يعطي لمعباً انتخابياً حراً، وأكد على ضرورة الهيئة المناسية في عملية القيد والتسجيل والية تنظيمية في اختيار الأماكن للمرشحات، الذي سيعمل على رفع عدد النساء/30%.

وأكد على الصراري (من الاشتراكي) ان المشكلة تكمن في النظام الانتخابي القائم (الفردي) الذي يعمل على ضياع العديد من الأصوات الانتخابية ويعمل على تركيز الإمكانات لفئة معينة، وقال «ليس لنا أي تحفظ لمشاركة النساء في الانتخابات بل على العكس ان مؤتمراً الأخير خرج بقرار وجود التمييز الإيجابي لصالح المرأة، واتباع مثل هذه الآلية

طلابت حورية مشهور، نائب رئيس اللجنة الوطنية للمرأة، الاحزاب السياسية بضرورة تحديد موقفهم من دعم المرأة للمشاركة في الانتخابات القادمة لضمان وصولها في الاستحقاق القادم في ظل التوتر القائم في الساحة.

في كلمتها التي ألقته، في الاجتماع الأول يوم الأحد للجنة التنسيق لدعم مشاركة النساء المرشحات في الانتخابات المحلية والتي تتكون من ممثلين أمراء الاحزاب السياسية ورؤساء الدوائر السياسية ورئيسات القطاعات النسائية في الاحزاب وممثلين عن منظمات المجتمع المدني. وفي الاجتماع أشار عبد الرحمن الاكوع -وزير الشباب- إلى ضرورة دعم المرأة لتصل في الاستحقاق القادم إلى مشاركة فعالة، وأضاف أنه لا يجوز استخدام المرأة للمزايدة والمكايبة في العملية السياسية، وأكد على أن المؤتمر سيعدم تمكن المرأة في الانتخابات القادمة. من جانب آخر اضاف عبدالله غانم أن حزب المؤتمر سيعمل على أن تصل النساء بنسبة 15% كما وصلت في هيئاته وإداراته الداخلية، وتطرق إلى ضرورة وجود تنسيق بين الاحزاب

وعلم عن العلوي وقوفه ضد رئيس مجلس محلي مديرية ذي السفال؛ لاحتجازه بعض المواطنين في سجن المديرية، دون أي مسوغ قانوني، وقام العلوي بإطلاق سراحهم. ومنع الشيخ محمد احمد منصور- عضو مجلس الشورى، من اطلاق سراح عدد من السجناء اثناء العطلة القضائية دون اجراءات قانونية.

منتدى الجاوي ينعي سعيد

يبالغ الحزن والاسى ينعي منتدى الجاوي الثقافي، العميد عبدالرحمن سعيد مقبل، الناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة، والمناضل الذي ازهق عمره في معترك قضايا التنوير والتغيير والوحدة منذ التحاقه بجيش سبتمبر عقب انطلاقة ثورة سبتمبر 1962. وإن يعبر المنتدى عن حزنه العميق بفقدان مناضل كرس جل وقته في مجال العمل العام، فإنه يعزي كافة افراد اسرة الراحل العزيز واقاربه ورفاق دربه، ويعلن عن استقبال العزاء برحيله اعتباراً من يوم الثلاثاء حتى يوم الخميس 2 مارس 2006.

الصورة في منتدى الاعلاميات

يوصل منتدى الاعلاميات اليمنيات، وللشهر الخامس على التوالي، نشاطه التدريبي لارتقاء بالمهارات الصحفية للمشاركة إذ أقام، بداية الاسبوع، دورة تدريبية في فن التصوير تحت شعار «الصورة- الفن الصحفي الراقي».

درب في هذه الدورة- التي شاركت فيها (27) إعلامية من مختلف وسائل الاعلام في اليمن- الخبير الفرنسي السيد باتريك بان، المدير الاقليمي للتصوير لوكالة فرانس برس العالمية للأنباء في الشرق الأوسط.

هدفت الدورة التي استمرت ثلاثة أيام إلى إكساب المشاركات الامكانيات والقدرات اللازمة للتعامل مع الصورة كفن صحفي له دلالاته الواسعة في الصحافة الحديثة، وتعزيز قدراتهن على التعامل مع آلة التصوير خصوصاً في ظل التقنيات الرقمية المعاصرة، التي ستسهم في رفع أداء الاعلاميات وعملهن المهني. تجدر الإشارة إلى أن الدورة تعد الثالثة ضمن برنامج تدريبي ينفذه المنتدى لتحسين أداء الرسالة الإعلامية المتخصصة بقضايا النساء في الصحافة اليمنية على أيد خبراء محليين ودوليين في حقل الإعلام.

وعقد الاربعاء الماضي لقاء في منزل عبدالقادر باجمال أمين عام المؤتمر، حضره امعاء عموم احزاب «المشترك».

وقالت مصادر رفيعة في المعارضة إن باجمال أبدى تجاوباً مع بعض مطالب المعارضة، و وعد بعرضها على اجتماع اللجنة العامة للمؤتمر في اليوم التالي (الخميس الماضي).

لكن اجتماع اللجنة العامة الذي عقد برئاسة عبدالكريم اليرباني نائب رئيس المؤتمر الشعبي خرج بقرارات متشددة على حد وصف المعارضة، أبرزها الاستمرار في موقف المؤتمر الرافض لأي مقترحات تتعلق بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات أو توسيعها.

88% من اليمنيين

(تتمة الصفحة الأولى)

لافتاً إلى استطلاع شهير، اجري قبل عامين في اوروا، اظهر ان الشعوب الأوروبية تنظر إلى إسرائيل باعتبارها مصدر أكبر تهديد للسلام العالمي.

منتدى الشقائق

(تتمة الصفحة الأولى)

ودعى المنتدى كافة الفعاليات والمنظمات إلى استنكار هذه الجريمة، والتضامن مع الطفلة وانصافها والضغط على جهاز الضبط القضائي للقيام بمسؤوليته الوطنية، وعدم التباطؤ في التحري والقبض والتحقيق مع الجاني وإحالته إلى المحاكمة لينال أقصى العقوبة.

اعتقال العلفي

(تتمة الصفحة الأولى)

في ذات المنطقة استهداف واضح للصحافة كونهم يعرفون أنه صحفي.

إلى ذلك استنكرت صحيفة «المستقلة» الحملة الشرسة ضدها من قبل خطباء بعض المساجد في محافظات مختلفة وحملت وزارة الداخلية مسؤولية حماية الصحافة وكتأبها من هذه الحملة التي وصفتها بالإرهابية ضد الصحافة.

كما جاء في تصريح رئيس الهيئة الإدارية الحاج طه الزريقي، لـ«النداء» في المديرية وأن الهيئة الإدارية ستقدم احتجاجاً لدى محافظ عدن على هذا القرار. واستغرب عديد من المواطنين في سوق الشريعة من تبريرات قرار النقل وتساءلوا كيف تتسبب الطيور بأمراض صحية وبيئية في سوق خاص بها، في حين لا يمكنها أن تتسبب بذلك في سوق الشريعة. مرجحين وجود اسباب أخرى لم يفصح عنها.

تدشين حملة التوعية الانتخابية

افتتحت صباح الاثنين الفائت أعمال الدورة التدريبية لعدد من المشاركين في حملة التوعية الانتخابية. الدورة، التي تشرف عليها اللجنة العليا للانتخابات، بتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تستهدف 28 مرشداً ومرشدة ينتمون إلى منظمات المجتمع المدني من سبع محافظات هي صنعاء، عدن، تعز، الحديدة، حضرموت، شبوه والضالع. وكذا 22 صحيفة أهلية. سيقوم المشاركون بتنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج من خلال عقد لقاءات موسعة مع عقال الحارات وأخرى مع نساء يقمن في مناطق شعبية؛ بهدف التوعية بأهمية مشاركة المرأة وكذا مساندتها. كما تهدف اللقاءات- بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتوعية طلاب الثانوية العامة، ممن بلغوا السن القانونية، بشأن أحقية مشاركتهم في الانتخابات.

بعد الإطاحة ببروق:

رئيس نيابة إب تحت الخطر

علمت «النداء» من مصادر مطلعة في محافظة إب أن رئيس النيابة العامة، بالمحافظة، ربما يكون الضحية الثانية، المعرض للنقل من موقعه، بعد وكيل نيابة الأموال العامة اسماعيل بروق وقالت المصادر إن، رئيس النيابة منصور العلوي،، مشهود له وقوفه ضد الفساد ومحاربة الفاسدين. ورجحت نقله من منصبه، بعد نجاح قوى الفساد، في نقل وكيل نيابة الاموال العامة، الذي كان فتح ملفات الفساد بالمحافظة مع رئيس النيابة العامة.

اللقاء المشترك

(تتمة الصفحة الأولى)

سير عملية تحرير الجداول بطريقة سليمة.

وعلمت «النداء» أن ورقة الضمانات التي ستعلنها المعارضة في الأيام المقبلة تحتوي على المعايير التي ترى احزاب اللقاء المشترك وجوب توفرها في اللجنة العليا للانتخابات لإنجاز الانتخابات العامة المقبلة بشفاافية ونزاهة.

وتعقد الهيئات القيادية لأحزاب: الاشتراكي، الإصلاح، والناصري، اجتماعات خاصة اليوم، تمهيداً- على الأرجح- للقاء المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك المقرر انعقاده غدأ الخميس. ويتكون المجلس الأعلى من امعاء عموم احزاب المشترك.

وقال الصبري إن برنامج اللقاء المشترك في مواجهة اجراءات لجنة الانتخابات وتوجه الحزب الحاكم لاحتكار الاشراف على المراحل الانتخابية، يشمل خطوات قانونية وأخرى سياسية. واعلنت اللجنة العليا للانتخابات السبت الماضي عزمها تشكيل اللجان الميدانية من المقدمين في سجلات الخدمة المدنية لطلب وظائف في الجهاز الحكومي والقطاع العام والمختلط.

لكن عبده محمد الجندي رئيس قطاع الاعلام والتوعية في لجنة الانتخابات وجه أسس دعوة جديدة للمعارضة للمشاركة في تشكيل اللجان الاشرافية والفرعية. وطالب في تصريحات أدلى بها في حفل تدشين ورشة للتوعية الانتخابية الاحزاب السياسية بالتعاون مع لجنة الانتخابات، واعداد بالتزام اللجنة بالحادية والاستقلالية في ادارتها للانتخابات المحلية والرئاسية المقررتين في سبتمبر المقبل.

زعماء القاعدة

(تتمة الصفحة الأولى)

المعلومات القليلة التي أمكن الحصول عليها توضح أن عملية الفرار تمت عبر النفق الذي تم حفره من داخل الزنزانة وأن المسؤولين عن السجن تجاهلوا كل القواعد المعمول بها في الزنازن ومنحوا هؤلاء حق اللقاه والبقاء في زنزاناتهم دون تفتيش ولم يثبت حتى اللحظة ان العملية تمت باتفاق مع السجنائين رغم التأكيد الأمريكي على حدوث هذا الأمر.

المصادر ذاتها قالت إن السائق الذي تولى نقل الفارين من امام مسجد الاوقاف الذي خرجوا منه هو من دل الأجهزة على مكانهم. وقالت إن الرجل اعقلل بعد ثلاثة أيام من العملية على اعتبار انه احد الأشخاص المعروفين بميولهم وعلاقتهم بالجماعات الجهادية.

وكان تقرير لجنة التحقيق في الحادث، والمشكلة من جهاز الأمن القومي والنيابة المتخصصة بقضايا الارهاب وأمن الدولة، قد خلصت إلى أن العملية تمت بسبب إهمال جسيم من القائمين على السجن، حيث تبين أن كميات كبيرة من التراب كانت قد وضعت في إحدى الزنازن بلغ ارتفاعها نحو ثلاثين سنتيمتراً. إلا أن اللجنة لم توضح الكيفية التي امكن بها لهؤلاء اختراق ارضية الزنزانة المقامة من الاسمنت المسلح، وكيف حصلوا على أدوات الحفر واسلاك الكهرباء وأدوات نقل التربة و(الكور) التي استخدمت للتنفس اثناء عملية الحفر، كما لم تجب على تساؤل مهم اثاره الكثيرون عن اسباب عدم سماع الحراس لأصوات الحفر مع إن إسم المسجذ كان قد سمعها وأبلغ بذلك وهو أمر يرجح وجود تواطؤ مع المساجين.

على صعيد متصل من المقرر ان تصدر المحكمة الابتدائية المتخصصة بقضايا الارهاب وأمن الدولة حكماً في القضية المرفوعة من النيابة ضد رجلين اتهموا بالتخطيط لاغتيال السفير الأمريكي السابق لدى صنعاء آدموند هول.

وكانت المحكمة قد حجزت القضية للحكم بعد ختام المرافعات، حيث جددت النيابة التأكيد على أن حزام الماس ورفيقه خططا لاغتيال هول باللقاء قبيلة يدوية عند دخوله احد المحلات التجارية في شارع حدة. بينما يقول الرجل (الماس) إنه مصاب بمرض نفسي دفعه. لذلك اما رفيقه (الحليلة) فينفي علمه بالحادثة التي وقعت عام 2004 واعد التأكيد على أنه صاحب سيارة اجرة وأن المتهم الاول قد استاجر لشراء الاسلحة والملاحقة سيارة السفير ذاته.

المحكمة كانت قد استمعت امس الاول إلى قائمة ادلة الاثبات المقدمة من النيابة ضد محمد حمدي الأهدل المعروف بابي عاصم، المتهم بأنه زعيم جماعة القاعدة في اليمن وممول عملياتها.

وفيما قالت النيابة ان الأهدل جمع نحو مليون ريال سعودي لدعم عمليات الجهاد في الشيشان، والبوسنة والهرسك والعمليات الارهابية في اليمن، وسلم جزءاً منه لأبي علي الحارثي قبل مصرعه، وان جزءاً من هذه التحويلات كان مصدره أسامة بن لادن. وقال الرجل الذي يرفض حتى الآن انتداب محام للدفاع عنه ان ما جمع من اموال خصص لرعاية اسر شهداء الجهاد في أفغانستان والشيشان والبوسنة والهرسك وشهداء حرب صيف1994م. ونفى كل الاتهامات التي وردت في محاضر تحقيقات النيابة وقال انها اخذت منه تحت الضغط.

ومن المقرر أن تستأنف المحكمة عقد جلساتها الاثنين القادم، حيث ستستمع لبقية قائمة ادلة الاثبات المقدمة من النيابة.

البقاء لله

نتقدم بأخلص التعازي الى الزميل العزيز
نبيل الصوفي
بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى (عمه)
تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة
والمغفرة وأسكنه فسيح جناته، وألهم
أهله وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
الأهيفون:
عبدالباري طاهر، سعيد ثابت، محمد المقالح،
عبدالرحمن المسني، علي الصراري،
محمد الفباري، نبيل المحمدي، هايل سلام
طارق السامعي وأسرة «النداء»



اجمل التهاني والتبريكات
نهديها للشباب الخلق
وضاح العبسي
بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف
المهنئون:
محمد الفباري، د. عبدالوهاب القدسي
طلال سفيان، وليد جحزر

خاص التعازي والمواساة
للزميل العزيز
طارق علي ثابت
بوفاة المغفور له بإذن الله (والده)
للفقيد الرحمة والمغفرة ولأهله
وذويه الصبر والسلوان
موظفي الإدارة العامة للرقابة والتفتيش
بوزارة المالية

نهني ونبارك للاخ العزيز
ياسين عبده مقبل
بارتزاقه مولودة جديدة
أسماها «أمنية»
المهنئون:
عبدالوهاب قائد المحامي
عبدالعليم مقبل،
فؤاد حسن قائد



اسبوعية.. سياسية.. عامة
الناشر رئيس التحرير
سامي غالب
صنعاء - الدائري الغربي - جولة الجامعة القديمة
عمارة الخير - شقة رقم (12)
تلفاكس: (403191) ص.ب: (12070)
التوزيع: سيار 733799063

ليت الإمام يعود يوماً لأخبره بما فعل المشير

نبيلة الزبير

إنه قلق "التحقق" والحضور؛ إذ كلما علت نبرة الأنا وبالغت في تأكيد حضورها، تؤكد في الواقع غيابها.. ولن نجد في رصد علامات ذلك الحضور "الصوتي" الذي هو غياب بالفعل.. يكفي أن نسمع خطابه في مؤتمر حمل اسم الشباب والأطفال، والذي بدأه بـ: "أنا أبارك مؤتمركم" وأيضاً "أبارك القرارات والتوصيات" وأوجه... الخ.. هذا ليس فعل مباركة الذي درج على أنه فعل تهنئة.. بل هذه الأنا تسدي بركتها.. ألم تعد البركة فعلاً للهيأة؟ كما علمتنا كتب التوحيد والفقه المدرسي..!

كلمة الخطاب كان أعيرة نارية واللغات أنه في مؤتمر الشباب وأطفال" ومع ذلك كان يضرب بـ صوت من حديد.. لا تدري يضرب من.. وهل كان أمامه في قاعة المؤتمر من يخاطبه بتلك العبارات مثل: "ما ح تستفيد من الكرسي.. الكرسي نار.. مالك وما للنظام.. ساند النظام لا تقف ضد.. احبوا وطنكم يحبكم ما هو الوطن؟ هل هو النظام؟ والنظام فقط!! هذا وطن فخامتة الذي يتلخص في الكرسي.. الكرسي الذي لخلل ما داخله تضخم وأصبح يسع البلاد، وأصبحت البلاد لا تكفي لكليهما معا: الحاكم والمحكوم.. ضاقت البلاد بالناس، لأنه وسع الكرسي واحتل البلاد: مواردها، خيراتها، قوانينها، كرامة أهلها..

ليست فقط أموال الناس هي التي نهبت، الذي نهب هو اعتبار الناس.. كرامتهم.. يا أخي!! حين تدخل بيتك لتجدها مسروقة فإن أول ما يتوجع فيك هو كرامتك، إحساسك بالانتهاك..!

ابعدوا عن الكرسي..! من الذي اقرب من الكرسي؟! هو الذي اعتدى على كل بيت..! إن: فالذي يهدده هو أن لكل بيت عنده حقا يخاطبه فيه وبدون صوت وبدون خطابا...ات..!

ليست أول مرة يلوح بل يهدد "بصوملة" اليمن.. إما أن تساندوا النظام ضد التحديث "الإجباري" وإما أن تتصومل..! ويتوعد بـ العين الحمراء" (أحمر من كذا!!) يهدد ويتوعد.. و.. من!! هل أخبروه مسبقاً أنه مؤتمر للشباب والأطفال؟ يبدو لم يكن يخاطبهم.. يبدو لم يعد يخاطب أحداً غير "الحاقدين" ولن نسأل من هم الحاقدون.. من حقه فخامتة أن يفترض أن ثمة في كل بيت حاقد.. ما دام في كل بيت متضرر.. وإن الحاقدون هم سكان هذه البلاد، ما نسلمهم مجازاً بالشعب.. هل رأيتم دبابات أو أية أسلحة تخينة تخرج من معقلها لنجابه أحداً غير الشعب..؟! الشعب هو العدو الوحيد للنظام وللحاكم..

الأوائل.. إنه يقارن بين عهده وعهد الإمامة وينسب إلى نفسه "امتيازات" واختراعات لا تمت لليمن ولا للعرب بصلة.. لا أظن "بل غيبس" شخصياً يعتد بالإنترنت ويفخر به كمنجز شخصي كما رئيسنا.. إنه يعدد مكاسب البشيرية على أنها "منجزات يمنية" وينسبها حصراً على عهده، وينسى -أو لا يعرف- أن هناك قانوناً اسمه الحتمية.. وأن السيارة حالما توجد فإنها تشق الطريق.. مثلاً الإنترنت حالما وجد أعلن العملة والغي "الوشوشة" و"أخابير" ما بين الجدران ودخل البيوت أو بالأصح خرج بالبيوت (بما فيها من الرأي الحر) إلى كل العالم رغم أنف الرقيب..! وجعل الديمقراطية، على الرغم من أنها مملوكة إلا أنها تهدد الحاكم كما لو كانت فكا مفترسا في قفص حطاب.. لا ينم قبل أن يتأكد له أنها نائمة.

ويقلق ويتقلقل كرسيه..! سيذهب مهما طال به الوقت دون أن يكون قد حقق إلا الخراب..!

ما بعد الحداثة.. ما بعد الرهينة؟

مسكين زيد مطيع دماج لقد مات قبل أن يقول كلمته في الإمامة الجديدة والرهينة "الجمهوري". لقد أصبح لدينا رهائن بعدد لا حصر له.. الفرق أن الرهينة في عهد الإمام كان يسكن في قصر.. ومنهم من نقل للعيش والعمل في قصر الإمام.. أو نائبه.. بينما اليوم يؤخذ الشخص بريئاً إلى السجن ويقال له صراحة أنت هنا إلى أن يسلم قريبك نفسه للعائلة!! فإين عدالة هذا البريء المسجون؟ من يقتص له منكم؟ طبعاً لن نتكلم عن رهائن التعاون "الدولي" على ذمة مكافحة الإرهاب! هذا الشخص الذي اسمه "الإرهاب" من الذي سيعتقله؟ لقد حبس على ذمته مئات الشباب والمراهقين والأطفال.. ويقولون لك! ذوو الذمم الغليظة.. ما الذي سيحدث لمثل هؤلاء الشباب.. ويفتتون: لنفترض أنهم مجندون وهم بالفعل يقدمون خدمة للوطن لقد تغير وضع اليمن حيث كانت الثانية بعد العراق في الإرهاب وأصبحت تشهد لها أمريكا بالتعاون!! نوع غريب من التجنيد يمحق فيه مصير حفنة من الشباب، يقبض عليهم عشوائياً من بين صفوف المساكين طبعاً، تقدم بهم قائمة تنص على أسمائهم عند أي سفر..! مجندون!! يفدون وطناً!! وطن من؟

الحق، مثل هذا المنجز، فريد.. ويمتاز به فخامتة عن أي عهد.. كثيرة هي المنجزات التي من هذا القبيل والتي لا يمكن حصرها، لكن يمكن إدراكها في خطابات فخامتة التي تسفر عن "أنا" متضخمة، ليس تضخماً،

مجازات

منذ فترة غير قصيرة، تتصاعد وتيرة الانفعال في خطابات الرئيس بما لا يجديه نفعاً ما تزاوله وسائل الإعلام "الحكومي" من فلترة وقسرة لتبدو تلك الخطابات قابلة للنشر.. فما إنها بعد الشطب والحبج تخرج حادة.. خطابات تقرر أجراس الخطر.. وما من خطر يتهدد الرئيس أو يمكن أن يعنيه ويشكل له تهديداً إلا أن يكون كرسيه يهتز..

ما الذي يهز كرسي فخامتة؟ ليس خوفه من أن تقول الديمقراطية كلمتها ونهي "جلوسه" الإجباري على رأس البلاد.. (لقد أصبح إجبارياً حتى عليه هو نفسه) ليس للديمقراطية "اليمنية" كلمة في هذا الاتجاه.. فكلنا نعرف ماهية الديمقراطية عندنا، وحدودها وخضوع الناس ضمنها لسلطة العسكر والمال.

وهنا يكبر السؤال: ما الذي يعكر "أمان" فخامتة؟ مادام يضع الكلام في فم الديمقراطية حين الصناديق، وحين تقول الصناديق كلمتها.. أقصد كلمته.. ومع ذلك كرسيه يهتز..!

دعونا نفترض أن فوزه في الانتخابات القادمة أمر محتوم والافتراض يتحقق هنا ليس بإرادتنا بل بواقع الحال.. حال الديمقراطية المملوكة للحاكم. هنا يسهل الافتراض أن الذي يهز كرسيه هو وضعه وواقعه "المكشوف" في هذا الكرسي.

كانت ثلاثة عقود كافية ليحقق شخص -أي شخص- مجده "الشخصي" ويترك خلفه ما يدل عليه ويؤشر إليه بأصابع الامتنان والاعتراف.. مثلاً: ما خلفه الشيخ زائد بن سلطان في الإمارات، لقد حقق حلماً في الصحراء حولها إلى دولة.. وليست أية دولة..! ما الذي فعله هذا في دولة كانت اليمن!! سؤال "الإنجاز" هو الذي يقلل كرسيه ويهزه، ولن تجديه المغالطات وشهادات ذوي الذمة الناقصة، إنهم ينسبون إليه مجد اكتشاف النفط فألي من ينسبون "مجد" ابتلاعه؟! لو سؤال أي يمني في الشارع عن النفط لقال: صرنا نخاف اكتشاف أي بئر جديدة لأنه كلما (ازدادوا) بئراً كلما ازدادنا فقراً.. هكذا منذ 84م حين اكتشاف النفط لأول مرة وإلى اليوم.. وينسبون إليه الوحدة.. من يقول إن لدينا وحدتين أحدهما دحضت الأخرى: وحدة العام 90م التي بالتراضي والشراكة (الأصح: القسمة) انتهت بنصر 7 يوليو لنصير إلى وحدة جديدة هي وحدة بقوة السلاح.

أما الديمقراطية فنسب يحتاج إلى "تحليل". والمهم أنه لا يشعر بالإنجاز.. هكذا تقول خطابهاته وانفعالاته، وإحاحه على أنه جاء بما لم تجئه

سلاح المقاطعة.. إلى أين؟

شيماء محمود



وهو ما جعل الدول الأوروبية جميعاً تشعر بالقلق من نجاح هذا السلاح، وإمكانية استخدامه لاحقاً ضد أي منها، ومن هنا جاء موقفها الداعم للدانمارك، والراض لهذه المقاطعة للمنتجات الدانماركية واعتبار الاتحاد الأوروبي أن أي مقاطعة للمنتجات الدانماركية هي عمل عدائي موجه ضد جميع الدول الأوروبية.

ومن أبرز آثار المقاطعة طرح موضوع محرقة اليهود على الطاولة بعد أن كان مجرد الإشارة إليه من الأمور المحظورة، وكان أن انتقدت الولايات المتحدة المسابقة التي تنوي صحيفة "همشيري" الإيرانية تنظيمها للرسوم الكاريكاتورية عن محرقة اليهود رداً على نشر رسوم من هذا النوع للنبي محمد صلى الله عليه وسلم معتبرة أنها "مسيئة" وذلك لاختبار حرية الرأي الغربية.

لكسر مقاطعة منتجاتها في عدد من الدول العربية والإسلامية، رداً على الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، واعتبرت الحملة الدعائية دليلاً على أن المقاطعة تؤثر في ثمارها بالتأثير على إحدى الشركات الدانماركية العالمية بعد انخفاض نسبة مبيعاتها في السعودية بسبب هذه الإساءة.

وتستطيع هذه المقاطعة أن تؤثر أكثر لا سيما وأن بيانات الكتاب الإحصائي الدانماركي لعام 2005 تشير إلى أن صادرات الدانمارك إلى الدول العربية خلال عام 2004 بلغت مليار دولار أي ما يعادل 1.7% من صادراتها لدول العالم المختلفة البالغة 73 مليار دولار.

وبلغت وارداتها من هذه الدول 357 مليون دولار أي أن الميزان التجاري لصالح الدانمارك في علاقتها مع الدول العربية.

هي وهيئات أهلية تعاونية. والحكومات العربية والإسلامية لم تعلن المقاطعة بشكل رسمي باستثناء وحيد وهو إيران ولذلك فلا مبرر لتصريحات بيتر مندلسون المفوض التجاري الأوروبي مؤخراً والذي هدد بتقديم شكوى إلى منظمة التجارة الحرة ضد الدول التي تسمح بالمقاطعة، بزعم أنها تخالف قواعد التجارة الحرة التي تضمنتها اتفاقات تلك المنظمة والتي وقعتها غالبية الدول العربية التي تنتشط فيها حملات المقاطعة وعلى رأسها السعودية وباقي الدول الخليجية.

والمفحص لحقوق المستهلك التي أقرتها الأمم المتحدة في قرارها 39/248 الصادر في 9 أبريل 1985، يجد أبرزها الحق في الاختيار في مجال المنتجات والخدمات المقدمة بأسعار مناسبة مع تأمين درجة الجودة الكافية. وفي هذا الإطار فإن المستهلك العربي والمسلم، حين يقاطع السلع الدانماركية أو غيرها فهو يمارس حقه في الاختيار وهذا لا يتعارض مع التزام دولته بفتح أسواقها أمام المنتجات الأجنبية دون تمييز.

آثار المقاطعة

حدث ولأول مرة أن لجأت كبرى شركات تصنيع الألبان والأجبان في الدانمارك إلى تنظيم حملة إعلانية في بعض الصحف الصادرة في الشرق الأوسط في محاولة

هجرة المصطفى مرور الكرام ويتم الاحتفال بها عن طريق شرح موضوع الهجرة ولكن هذا العام هو عام الخروج من المألوف فهو عام نصره الحبيب فقد أتى هذا العام بداية جادة ورغبة صادقة من الجميع للذود عن حامي الحبيب صلى الله عليه وسلم. ويؤكد حمادة فتحي على معنى اتخاذ موقف جاد من الإمة تجاه من يعتدي عليها ولكنه يرى: «ردة الفعل كان مبالغاً فيها تجاه الدانمارك وهي دولة ضعيفة قياساً بأمريكا التي ينتهك سياستها المقدسات الإسلامية ليل نهار ولا نقاطهم كذلك إسرائيل وإيطاليا التي قال رئيس وزرائها ابرلسكوني ان الحضارة الإسلامية حضارة منقطعة ولم يتحرك أحد وكان ردود الفعل انتقائية نوعاً ما، واعتقد ان ردود الأفعال المبالغ فيها مثل حرق السفارات أو القنصليات تضر كثيراً بأوضاع الجاليات المسلمة في أوروبا بالإضافة إلى التشويش على الحوار العربي الأوروبي».

المقاطعة شعبية لا حكومية

وبعبارة عن روح التضامن ونصرة الظالم التي تعاملت بها أوروبا مع القضية ولم تندد بما حدث من إساءة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فالمقاطعة التي تجري الآن في الدول العربية والإسلامية مقاطعة شعبية تجسد في المجمعات الاستهلاكية والمحلات التي تلتزم بها

تبدو اصداء الاحتجاجات على الإساءة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم، مرشحة للتصاعد أكثر وأكثر دون التنبؤ بما ستتؤول إليه الأمور بعد ذلك، وبدت ردود الأفعال إنتقامية لحد ما بعد إحراق المتظاهرين الغاضبين قنصليتي الدانمارك والنرويج في كل من بيروت ودمشق على التوالي.

ومع تزايد دعوات مقاطعة المنتجات الدانماركية ورفض التعامل التجاري معها كما فعلت إيران وفرضت حظراً على استيراد أي منتجات دانماركية، فإن كثيرين ممن لا تروهم فكرة المقاطعة يرون أنها غير مجدية مع مجتمعات اقتصادها قوي وبالتالي فانثار المقاطعة الاقتصادية محدودة، فهل هذا صحيح؟ وإذا كان الافتراض منطقياً فلماذا اعترض الاتحاد الأوروبي على سلاح المقاطعة واعتبره مقاطعة للاتحاد الأوروبي وليس للدانمارك؟! وليس للدانمارك!

ولزيد من التفاصيل يعقل عبيد الله محمد، طالب جامعي، مقاطعة للمنتجات الدانماركية بقوله: «قاطعت المنتجات الدانماركية والنرويجية وخرجت في المظاهرات والاحتجاجات لأنه أقل شيء ممكن نعمله في الدفاع عن محمد رسول الله ولو بيدي فعل شيء أكثر لفعلت». وتشكر جميلة القاضي، طبيبة اسنان، على هذه الخدمة (الإساءة إلى الرسول الكريم) بقولها: «غالبا ما تمر علينا ذكرى

مسرحية سخيفة وإخراج سيء

د. محمد عبد الملك المتوكل

تعود العلاقة بين السلطة والتيار الإسلامي إلى مرحلة الصراع في المناطق الوسطى حيث وجد النظام في الشمال أن الفكر لا يواجه إلا بالفكر وأن الحجر لا تكسر إلا بأختها. وقد وجد النظام في التيار الإسلامي - بكل اجنحته - بغيته؛ فالفكر الإسلامي يواجه الفكر الماركسي ويندقيه الماركسي تواجه بسيف الله المسلول.. وفي خيمة السلطة وتحت ظلها نمت التيار الإسلامي واتسعت قاعدته وتعددت مفاهيمه وتوجهاته من الإمام حسن البنا حتى الشيخ محمد عبد الوهاب، ومن عمر طرموم وياسين عبدالعزيز حتى الوادعي وعلي جار الله السعواني، ومن عبد المجيد الزنداني وعبد الوهاب الديلمي حتى محمد العيدروس وعبد الوهاب الأنسي، ومن محمد قطان وأحمد القميري حتى نبيل الصوفي وجمال أنعم وسعيد ثابت.

في الفترة الانتقالية التي تلت إعلان قيام الوحدة وحتى حرب الصراع على السلطة سنة 1994م دخل المؤتمر العام والتيار الإسلامي بكل اجنحته وامتداداته الخارجية في تحالف استراتيجي هدف إلى هزيمة الحزب الاشتراكي وإخراجه من الشراكة وكان لكل طرف من التحالفين استراتيجيته الخاصة بل ومفاهيمه الدينية والسياسية. وبانتهاء الحرب على الشيطان الأكبر دخل المتحالفون في حرب باردة جديدة هي حرب الشركاء على اقتسام الغنيمة والتي جرت حسب العادة عندما تم القضاء على الثور الأبيض، إلى العمل على التخلص من الشراكة والاستمتاع بالوحدانية. وقد تطلب ذلك البحث عن حجر أخرى لتقوم بكسر أختها؛ فبدأ المؤتمر التقرب إلى الجناح السلفي الرفض للحرية والتعددية، والزاهد في السلطة والمتزم بطاعة ولي الأمر، وظهر كتاب الوادعي في تكفير الزنداني وكل الجناح المتحزب داخل الإصلاح، وبدأت المعركة على المساجد والمنابر. ولم يتكف المؤتمر بذلك فعلم على جر حزب الحق - كحزب ديني - إلى الصراع. لكن حزب الحق بفضل علاقة قيادته بالشيخ عبد الله الأحمر، رئيس التجمع اليمني للإصلاح. وبفضل حكمة قيادة الحزب لم ينجر بالشكل المطلوب إلى الصراع فلم يكن أمام المؤتمر من خيار سوى شق حزب الحق وتبني الجناح المتطرف داخله للقيام بجزء من المهمة ضد حليف الأمم التجمع اليمني للإصلاح. وبما أن الهدف ليس إقامة تيار يكون له كيان فعال وقرار منفرد؛ فقد اختلف المؤتمر مع التيار الذي ساهم في إقامته ودخل معه الحرب المدمرة التي تدور في جبال صعدة.. وأراد المؤتمر أن يجر الإصلاح من جديد إلى حزب صعدة لكن الإصلاح قد تعلم الدرس فقال له: «عصيدتك متنها».

ولم يجد المؤتمر حليفا حقيقيا لا يشكل له منافسا على السلطة سوى التيار السلفي المتطرف. ومع ذلك فقد وقع المؤتمر في حيرة؛ فهذا التيار مطلوب دوليا والمؤتمر يريد أرضاء الإدارة الأمريكية واقناعها بأنه شريك في الحرب على الإرهاب فاضطر إلى التعامل بإزدواجية، وحاول أن يقنع الطرف الخارجي أن جماعة صعدة هم الإرهابيون الذين يهتفون بالوت لإسرائيل وأمريكا.

لكن القوى الخارجية لا تهتم بمن يهتف حتى تحت البيت الأبيض، وهي تعرف جيدا من هم الذين تريدون ومن الذي قتل جار الله عمر وأطباء جبلة وفجر البارجة الأمريكية والباخرة الفرنسية، وقد اضطرت السلطة إلى اعتقالهم أو التحفظ عليهم وحتى إعدام بعضهم. وحين اشتدت الحاجة إليهم عند اقتراب الاستحقاقات الانتخابية وتماسك جبهة اللقاء المشترك وخطورة مبادرته للإصلاح السياسي والوطني، كان لابد للجماعة من نقف يفرون من خلاله. وحين اشتد الضغط الدولي وجاء التججير في السعودية وأتهم الفارون بالقيام به، خشيت السلطة العواقب ولهذا كان لابد من الاعلان عن استسلام الثلاثة المتهمين بتججير البارجة والباخرة، وتأكيد السلطة أن الباقيين لم يغادروا اليمن وأنهم يفاوضون على تسليم أنفسهم.. وكل التعب الذي عانوه في حفر النفق ذهب ادراج الرياح.. والشئ الجميل أنهم لم يسلموا أنفسهم إلا بعد اتهامهم بتفجيرات السعودية.

صدق المثل القائل:

«من تغدى بكذبة ما تعشى بها».

8 سنوات على رحيل القائد أحمد طربوش سعيد

محمد علي العززي



• أحمد طربوش

الوطن بدون ذنب؟ ولماذا لا يغلقوا او يحرقوا ملفات الماضي؟ إن عقل السلطة لم يستوعب المرحلة؛ إذ لا تزال تعيش معارك الماضي وأزمة الجغرافيا فلم تستد ولم تتعلم خلق المستقبل والسعي إليه ولملمة جراح الوطن الدامي.

بعد رحيل عاشق الحرية تحول الوطن إلى مكان خصب لإغتيال حرية الصحافة وحقوق الإنسان وانتهاك حق الكلمة، ومطاردة الوجودي في كل المحاكم

لإغلاقها وثنيها عن أداء دورها في الدفاع عن المظلومين وتعرية الفساد. وتحولت الثورة إلى ثروة والحرية إلى عبودية والجمهورية والوحدة إلى مبارزات كلامية وفرد العضلات، ونسوا أن فلسطين لا تزال مغتصبة والعراق حملت سفاحا من كل زناة الأرض وبغداد رصعت خيانة الاخوة... وماذا نقول بعد لقد رحل ابن طربوش سريعا كالنجم لاح وغاب، لكن لم ننس الرحيل وصاحب القلب المرهف والهدوء الجميل. وحسبك أم الكتاب ففيها الدعاء وفيها الخشوع وفيها الثواب.

ماكو فايذة

عبدالله باسلامة

نظراً لعرفتي الشخصية بالاستاذ وكيل النيابة وقدرته على قراءة ما بين السطور، أشق بان هذا القرار لن يزيده إلا إصراراً على التمسك بالنزاهة والإخلاص، خصوصاً وأنه قد عود نفسه على التأقلم مع الواقع بمنأخه المتقلب؛ لأن ما يهمه فقط هو أن يؤدي عمله بأمانة وإخلاص ليشعر براحة الضمير بعد إرضاء الله (وهذا ما لن يشعر به الفاسد).

وأنا في مقالي هذا لا أود تكبير المسؤول بالقيم والمبادئ، ولا لفت نظر اصحاب القرار إلى الجريمة التي ارتكبوها بحق هذا الوطن (وليس بحق شخص هذا الكادر النزيه)، ولا حتى المطالبة بالتراجع عن القرار الظالم (لأن الجميع قد فقد كل شيء، وفاقد الشيء لا يعطيه). ولكنني أتوجه - بما سبق - للمواطن الذي يعرف جيدا أن المسؤول الفاسد لا يتم نقله إلا بعد «يا شاهدين انشهدوا» وبشرط أن يتم تمكينه من منصب أكبر وموقع أكثر دسومه، بينما نقل المسؤول النزيه والمحترم «أسهل من شربة الماء» خصوصاً إذا لم يكن مدعوماً من عنصر فاسد أو مركز قوة متنفذ، ويكفي أن يعبر أي مسؤول فاسد عن عدم ارتياحه لبقاء المسؤول أو الموظف النزيه ليتم الإطاحة به وغالباً ما يضاف للنقل عقوبة النفي وضياح الحقوق (ولهذا نجد الكثير من الشرفاء في بيوتهم - كفايين خيرهم شريهم).

وكلمة أخيرة أوجهها للأخ رئيس الجمهورية نفسه والذي اعتمد على عناصر غير موثوقة أو غير قادرة على تحمل مسؤولية الوضع الداخلي لأنها مشغولة أيضاً بنفسها وبمصالحها حتى في ظل المؤامرات والتهديدات (الداخلية والخارجية) أو ربما انها تشارك في كل شيء عمداً والرئيس راكن عليها في حماية الوطن ومحاربة الفساد. أقول إننا كمواطنين لم نعد ندري إن كنتم بالفعل تحاربون الفساد أم تحمونونه ولم يعد لدينا أمل بالإصلاح الحقيقي ولذلك طبقنا المثل القائل: «من تعود على السم أكله»، بل لم يعد يهمننا ما ستكون النتيجة، وكيف ستكون الخاتمة، ومن أين سيأتي الفرج. وما نرجوه منكم هو عدم تكرار الكلام عن محاربتكم للفساد؛ لأن المواطن (ضاق جداً) من حربكم هذه ومن طريقتكم في محاربتته وأدواتكم وأساليبكم التي صارت عوناً للفساد عليه مثلها مثل مبيدات الحشرات التي تساعد على النمو (والعيفاط) وتمنحها القوة والنشاط. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أول مرة في هذه المحافظة المنكوبة يجتمع رئيس نيابة عامة ووكيل لنيابة الأموال العامة يكون القاسم المشترك بينهما النزاهة والإخلاص، مما ساعد على تحسن الأداء واعتماد الامانة والحزم في محاربة الفساد، ولذلك فاحت روائح من سيحاربان الفساد وينفذان توجيهات القيادة السياسية. وبالفعل ما أن بدأ الوكيل بفتح الملفات تمهيداً لاتخاذ الاجراءات القانونية، حتى صار هذا شعور الجميع في المحافظة لدرجة ان المواطن صدق بأن الرئيس جاد في إطلاق هذا الشعار وعاد الأمل بتحسن الوضع.

أما أنا شخصياً فمذ ان سمعت عن انتقال الاستاذ اسماعيل بروق إلى نيابة محافظة إب وكيلاً لنيابة الأموال العامة عرفت ان بقاءه لن يدوم طويلاً؛ لأنه كادر كفؤ ومن العناصر النزيهة النادرة. أما عيبه الأكبر هو انه لا يستطيع أن يتعامل مع الغير إلا بصدق، ولا يؤدي عمله إلا بإخلاص. ولحساسية منصبه سوف يصطدم بالكثير من المسؤولين وسوف يخسر الكثير من الاصدقاء، والمهمة ستكون شاقة، وبالتالي سيؤدي كل ذلك إلى انه بعد فترة سوف يسعى بنفسه إلى الانتقال إلى محافظة أخرى. ولكني بالرغم من كل ذلك لم اتوقع أن يتم إزاحته بهذه الطريقة وفي مثل هذه الظروف، بل ويتم معاقبته بالنفي إرضاء لعناصر فاسدة تضررت من نزاهته.

لقد أثار قرار نقل الاستاذ اسماعيل بهذه السرعة وفي هذه الظروف بالذات الكثير من الأسئلة، أهمها يتعلق بحقيقة نوايا القيادة السياسية وموقفها من الفساد، وأبسطها حول مدى تحكم عصابات الفساد في الوضع ودورها في صياغة القرار السياسي، أما أخطرها فهو: كيف نفهم أو نفسر موقف الاستاذ رئيس النيابة العامة بالمحافظة؟ وبماذا نبرر تجاوب النائب العام مع رغبات الفاسدين وهو رأس الحربة في هذه المواجهة؟ وفي الأخير قد يسأل المواطن نفسه بعد أن تلاشت أماله وعرف أن الرئيس وشعاراته في واد والمسؤولين وقراراتهم في واد آخر: «إذا كان بيت الله بيوطل فأين عاد الكنان؟! أو إذا كان الوجع في الرأس فأين العافية؟» في ظل شعار إصلاح الجهاز القضائي.

مع العلم أن أية إجابة أو مبرر لما يحدث لا بد أن يترك الكثير من علامات التعجب حتى نشهد إصلاحات ملموسة وتنفيداً عملياً للقرارات الصادرة أو تطبيقاً فعلياً للشعارات التي تطلقها الحكومة يومياً لتضحك بها على المواطن.

حلوكذاب

منى صفوان

السياسيون والأزواج، كذب كل منهم مباح، بل قد يكون ضرورياً أحياناً كثيرة؛ فالزوج الذي يجيب على سؤال زوجته عما إذا كانت أجمل من نانسي عجرم، بالنفي، عليه ان يستعد لساعات النكد الزوجي، لا لشئٍ ولكن لأنه وبكل بساطة يدفع ثمن صراحته، فهذه الصراحة ليست هي ما تبحث عنه الزوجة بسؤالها، فهي تحب ان يقنعها زوجها بأنها أجمل من نانسي التي أجرت كل عمليات التجميل ولم تصل لمستواها، هذا الكذب الجميل، لا يحسن العلاقة فقط، بل يجعل الزوجة تسلم زمام الأمور للرجل بابتسامة رضا دون أي نزاع على السلطة.

والسياسي يستطيع الاحتفاظ بسلطته بعيداً عن المنغصات ان أحسن فن الكذب السياسي، ليشعر شعبه بأنه الشعب الوحيد الذي يتمتع بكل الحريات والعطايا، فالمبالغة بالصراحة لكشف الوجه القبيح الذي يستغني عن كل مستحضرات التجميل، تفسد الكثير بين السياسي وشعبه. فلا داعي للتهديد والوعيد والتحذير من تجاوز "الخطوط الحمراء"، فنحن شعوب تفهم بالإشارة، وتحب ان تصدق كذبة الحريات والمنابر المفتوحة بكل سذاجة الزوجة التي تصدق أنها بجمال نجومات الإعلام. ونسمح للسياسي ان يكسب كل الجولات دون عناء، ونسمح لأنفسنا بتصديق كل ما يقول.

فالكذب على الشعوب من الكذب المحبوب، فهو كما يفسر حديث الرسول الكريم (ص) من أجل تحصيل ما هو محمود " ليس الكذاب من يصلح بين الناس فيمني خيراً او يقول خيراً". وهل هناك خير أعلى من القول بأن كل الأمور تمام وان كل شيء سابر، بدلاً من ذاك العنف الكلامي؟! ولأننا ناس طبيون سننجزم بأن البحر صار طحينة، ولن نسمح للوشاة والحاقدين بتشويه الصورة الجميلة التي ترسمها كذبة وردية يعطر الفل اللحجي؛ لتبدو المسافة أقرب بين الحاكم والمحكوم، الذي يكون كذبه ألطف أنواع الكذب، الذي نسمعه كل يوم، كذب لا يغير أي من معايير الجمال أو القبح، ولا يعني أي تنازل عن أي من ثوابت السياسة أو الاقتصاد.

خالد طميم رئيس جامعة صنعاء لـ «النداء»:

الوثام الاكاديمي والتنافس العلمي يتصدران أولوياتي

«النداء»:



د. طميم

قال خالد طميم -الرئيس الجديد لجامعة صنعاء- إن موقعه الحزبي كرئيس لفرع المؤتمر الشعبي في الجامعة لن يؤثر سلباً على أدائه. وأكد على أن أولوياته في المرحلة المقبلة تتركز في الحفاظ على الوثام الأكاديمي والتنافس العلمي، وخلق الإبداع لدى الشباب بما يكفل مشاركتهم الفاعلة في مختلف المجالات العلمية والمدنية.

ورأى طميم، في حديث أجراه معه زميلان محمد العلاوي وعلي الضبيبي وتنشره «النداء» الأسبوع المقبل، أن أي رئيس للجامعة يحاول أن يخلق سياسياً سيفشل في عمله، ونفى أن يكون هناك توجه لدى إدارة الجامعة في إقحام الأمن في أعمال رقابية على الطلاب، مؤكداً بأن الحاجة إلى الأمن تقتصر على الحفاظ على السكينة داخل الجامعة، وأن الأمن يدخل فقط في القضايا الجنائية.

هددتنا باللجوء إلى القضاء

نقابتا المعلمين اليمنيين والمهن التعليمية بدمار تطالبان بإيقاف الاستقطاعات القسرية من الرواتب

دمار - ياسر العرامي:

لـ «النداء» ان النقابتين قررتا خلال اجتماعهما الاثنان الماضى اللجوء إلى القضاء في حال عدم استجابة مكتب التربية لوقف الخصميات غير القانونية باعتبار القضاء الجهة المختصة لاسترداد الحقوق. مؤكداً أن الانتساب للعمل النقابي ودفع الاشتراكات هو عمل طوعي بحسب الدستور والقانون. مؤكداً أن قرار الخصم مخالف للقانون وتوجيهات رئيس الوزراء وتعميم وزير التربية برقم 2167/9 والصادر بتاريخ 2003/9/6م والقاضي بإيقاف الاستقطاعات تحت تلك التسميات.

وكانت النقابتان اعلنا في وقت سابق عن تضامنها مع موجهي وموجهات امانة العاصمة تجاه ما يتعرضون له من إلغاء لحقوقهم المشروعة التي اكتسبوها وفقاً للقوانين.

طالبت نقابتا المعلمين اليمنيين والمهن التعليمية بمحافظة ذمار محافظ المحافظة بالتوجيه لإيقاف الاستقطاعات القسرية المزمع تنفيذها من قبل مكتب التربية بالمحافظة الشهر الجاري من مرتبات التربويين تحت بند «تكافل تربوي» والتي تذهب لصالح منتفعين وطرف بعينه ونقابة ليسوا من اعضائها، حسب مصدر في نقابة المهن التعليمية.

واستنكرت النقابتان التهديدات ضد المدرسين والمدرسات من قبل مكتب التربية بالمحافظة لإثناهم عن التفاعل مع حقوقهم ومطالبهم المشروعة.

وقال عبدالواحد الشرفي- امين عام نقابة المهن التعليمية بدمار-

باصرة.. وإصلاح التعليم العالي

محمد القاضي

mhalqadhi@hotmail.com

استبشر الناس خيراً بتعيين الدكتور صالح باصرة وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي؛ لما للرجل من رصيد حافل بالعباء والإنجازات ابتداءً من عمله كرئيس لجامعة عدن ثم رئيساً لجامعة صنعاء التي كان بدأ ينفخ فيها الحياة. واعتقد أن باصرة لن يخيب أمل الكثير من الناس والأكاديميين في تطوير هذه الوزارة التي تحولت إلى وكر للفساد والمحسوبية وإدارة عامة للبعثات فقط. نعم إدارة للبعثات وللمتاجرة بحقوق المجتهدين الذين يقضون سنوات في مكاتب هذه الوزارة يبحثون عن منحة حتى، إنشاءً لله إلى الصومال، بينما أبناء العتولة والمتفذين، وبمجرد اتصال يعرج بهم إلى أرقى الجامعات الأوروبية والأمريكية والكندية.

بمبادرة، من رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد طميم، يستحق عليها الشكر والثناء، كرمت جامعة صنعاء الدكتور باصرة عرفاناً بما قدمه للجامعة خلال سنتين وبضعة أشهر من إنجازات. احتشاد المئات من مدرسي الجامعة والطلاب إلى قاعة كلية الزراعة يوم السبت الماضي لتهنئة الرجل؛ عكس المكانة التي يحتلها في قلوب الناس. كعادته متواضعا قال باصرة انه لا يستحق هذا التكريم. مبدياً اعتذاره عن أية أخطاء ارتكبت في عهده، مؤكداً انه لو حده يتحمل مسؤوليتها. لكنه اعترف أن الإنجازات التي شهدتها الجامعة هي ملك أسرة الجامعة كلها.

شئ رائع أن يبتعد المسؤولون عن نرجسياتهم ويعترفون بأخطائهم ويتحملون المسؤولية عنها. ظاهرة يجب أن تتكرر وأن نسمعها كل يوم من كل مسؤول؛ لأن من يخطئ هو من يعمل، أما المكابرة وادعاء الكمال فهو قمة الفشل والغباء معاً. ليس هذا ترفلاً أو تملقاً للرجل؛ فانا لا أرغب في الحصول على أية منحة إلى أمريكا أو أوروبا؛ لأنني رفضتها قبل سنوات بعدما حصلت عليها من المجلس البريطاني. لكن الحق أقول إننا كصحفيين يجب أن نشجع ونقف مع من يعمل ونكون سنداً له وفي الوقت الذي تنصدي لكل مفسد، لا نرى بعده إلا دخان البيروقراطية والفساد يتصاعد في السماء.

ليس هذا هو الأهم، بل ما سمعناه من باصرة الذي قال إنه يكره لقب معالي الوزير لأنه في الأول والأخير عضو هيئة التدريس في الجامعة. أو أن لديه برنامج عمل أكد انه يسعى لتحقيقه لتطوير البرامج الدراسية في الجامعات تساعد الطلاب على التفكير العلمي والمنطقي وليس التلقين، إجراء تعديل على قانون الجامعات والتعليم العالي ليشمل حقوق العاملين أيضاً في الوظائف المساعدة لأعضاء هيئة التدريس. تعهد أيضاً، وبعظمة لسانه، بالحفاظ على استقلال الجامعات والسعي للحصول على الاستقلال المالي والإداري، وإخراج وزارة من دوامة البعثات وإيجاد ضوابط لها، والإعلان عن المنح عبر الصحف حتى يحصل عليها مستحقوها. قال باصرة إن أكثر من 32 مليون دولار تصرف على البعثات، يجب أن تقلص وأن تذهب إلى تحسين وتنشيط البحث العلمي. وأضاف أنه تم توفير خمسة مليون دولار أيام الوزير السابق، لكنه أكد أن ما سيتم توفيره يجب أن لا يذهب وفراً لخزانة وزارة المالية، بل إلى تحسين وتطوير الدراسات والبحث العلمي في الجامعات.

نعم لقد لأمس الرجل الجرح الحقيقي للجامعات اليمنية وطلاب الدراسات العليا في اليمن وهما البعثات والبحث العلمي. هناك المئات من الطلاب الذين يأخذون الثانوية عن جدارة واستحقاق. ومع هذا لا يحصلون على حقهم إما بسبب شح الموارد النائية المحرومة تارة، وتارة أخرى لأنه لا سند ولا وساطة تقف إلى جانبهم. من الظلم أن يتم تخصيص عدد من المنح الدراسية للمناطق النائية وابتعاث أبنائها لدراسة الطب والهندسة وغيرها من التخصصات الحيوية حتى وان كانت معدلاتهم ضعيفة على حساب أشخاص آخرين حصلوا على معدلات مرتفعة، لا نذب لهم سوى أنهم من أبناء تعز أو عدن أو صنعاء. هذا ليس تشجيعاً للتعليم في المناطق المحرومة، بل هو تكريم للفشل وعقاب للنجاح والتفوق. النتيجة هي تخريج أطباء أو مهندسين وغيرهم من الخريجين الفاشلين. دعم التعليم في المناطق النائية لا يمكن في «صرف» المنح لها كما كان يتم صرف الدرجات الوظيفية لهذا أو ذاك الشيخ، بل في تشجيع كيفية التعليم في هذه المناطق الذي ينتج متفوقين يحصلون على المنحة بالجدارة والمثابرة لا باعتبار المناطق التي يأتون منها. أتمنى أن يستطيع باصرة أن ينتصر للعلم وللإستحقاق على المعايير المناطية الواهية التي لا تخدم لا علماً ولا تنمية.

الأمر الآخر هو قضية البحث العلمي هذا الغائب حتى من تفكير الحكومة ومن خططها وبرامجها؛ لتطوير التعليم الجامعي الذي يواجه حالياً الكثير من التحديات الخطيرة. من خلال تجربتي في الجامعة اكتشف كل يوم التدهور الحاصل في الجامعة ودورها ومكانتها العلمية. فالجامعة في الوقت الحالي لا تقوم بتنمية البحث لدى الطالب؛ لقلة الإمكانيات والخطط والمكتبات وضعف كفاءة الكثير من أعضاء هيئة التدريس وقلة تدريبهم، وتسييس العملية التعليمية؛ مما جعل الجامعة، التي يفترض أن تكون مؤسسة للبحث تتحول إلى مدرسة تقتصر العملية التعليمية فيها على ملازم عفى عليها الزمن تنمي التلقين والحفظ لا الابتكار والإبداع. ناهيك عن أن تسييس وإفساد الجامعة ودورها التنويري غول تتسع دائرته كل يوم مما يهدد التعليم العالي وقدسيته. المجاملة والمحسوبية والنفاق السياسي يمكن أن تنصروه في أي مؤسسة غير التعليم. لأن فساد التعليم له عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع. خلاصة القول الجامعات بحاجة إلى ثورة حقيقية تصلح حالها وتحافظ على استقلالها وتنقلها إلى مصاف المؤسسات الأكاديمية الفاعلة في حياة الأمم.

في عهدة وزير التعليم العالي:

جامعة إب ونقص الضمير الأكاديمي

الاستاذ الدكتور صالح باصرة
وزير التعليم العالي والبحث العلمي المحترم
تحية طيبة.. وبعد:

كم غمرتنا السعادة عندماتم تعيينكم وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي لا يشكو اليكم اوضاعنا المأساوية خاصة وأن جامعة إب يتداول رئاستها ناقصو الضمير الأكاديمي فمئذ عشر سنوات وهناك عوجاج اداري واكاديمي كبير، وليس بخاف مدى ما وصل إليه الفساد الأكاديمي والعملية التعليمية من وضع يبعث على الاسى والاحباط؛ ولذا أؤكد -وكوني احد من استبعد من الجامعة- لاني رفضت الفساد، أو أن اكون خادماً لشلة هدفها تغليب السياسة لتخريب التعليم أود أن اطرح قضايا نحن في امس الحاجة للوقوف عليها بحزم وقوة وصراحة فهي تهدد مستقبل الاجيال والبلاد بالضباب والتفكك والانهايار وحتى يستريح ضميري الأكاديمي واليكم بعضاً من هذه القضايا:

1- ان جامعة إب مازالت ألياتها وادواتها من اهداف ومناهج وطرق وأساليب... الخ على شكلها التقليدي المتخلف بل وعاجز عن مواكبة التغيرات التكنولوجية ولا يوجد إلى اليوم ما بنى انها على استعداد لتقبلها مستقبلاً؛ ولهذا فهي عاجزة عن الاسهام في التنمية بمفهومها الشامل فالوضع الحالي يدل على اعادة انتاج التخلف وعدم القدرة على مواكبة التطورات الهائلة في مجال العلم والفكر والمعرفة وخلق المواطن الصالح بعبدية العلمي «العقلي»، والخلقي «النفسى».

وتشهد الجامعة ردة في قضايا المناهج والانتاج المعرفي والعلمي فالمناهج قديمة لا تواكب التغيرات والانثر السلبى في غياب الدوريات والندوات والمؤتمرات والفقد المريع على مستوى البحث العلمي والمكتبات العلمية والإلكترونية واهمال الباحث والعالم والمبدع وإنعدام كلي مراكز البحث العلمي والدراسات البحثية، وكذلك بعض اساتذة المواد ليس لديهم القدرة والكفاءة ويفرضون مقرراتهم الدراسية على الطلاب بشكل ارتجالي وعشوائي، فضلاً عن تلك المقررات التي تعكس وجهة نظر احادية بالإضافة إلى كم هائل من الوافدين في الجامعة يقدرون باكثر من 200 وافد ويتقاضون رواتبهم بالدولار والكادر الوطني المؤهل في الشارع.

2- القيام بحمائية الكفاءات الوطنية وتحت مبررات مختلفة وتمكين الوافدين من قيادة الجامعة وبما يضمن خضوعهم التام لاوامر امين عام الجامعة واستبعاد الكفاء من الكادر اليمني ناهيك ان تعيين العمداء تتم بطريقة مزاجية ولا تخضع للمعايير الجامعية.

3- تاثيرت الجامعة بالوضع العام واصبح بعض اداري واكاديمي الجامعة لا يعون ماهو العمل الاداري والاكاديمي في صرح مقدس كالجامعة بحيث اصبحت الجامعة رهينة لمؤسسات الدولة الهشة والتي طغى عليها الفساد المالي والاداري واصبح الفساد في الجامعة يملك اعرافاً ومناهج ويعمل بالية منتظمة ومدروسة للهيمنة والسيطرة على التعليم الجامعي وعائداته المالية، وتحويل السياسة إلى أداة للانتقام من العلم، حيث

ان رئيس الجامعة الحالي عاجز عن تغيير الامين العام الذي قفز من صاحب كفتيريا الي امين عام الجامعة بقدرة قادر منذ عشر سنوات، وهو مخالف للوائح الجامعة، واصبح من اصحاب رؤوس الاموال ويمتلك العقارات والاراضي. والجامعة محرومة من ابسط المباني الجامعية، فما زال الطلاب يتلقون تعليمهم في قاعات تفتقر إلى ابسط الخدمات فهي كالهناجر وزرائب الإبقار. كما أن تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، وكذلك تقرير لجنة التعليم العالي في مجلس النواب اوضحت الكثير من المفاصد ولكن لا حياة لمن تنادي.

4- الجامعة عاجزة، منذ تاسيسها وإلى اليوم، عن ايجاد سياسة خاصة عن توحيد حركة الجامعة وحركة المجتمع لانعدام التفاعل الايجابي بين الجامعة والبيئة الاجتماعية وكان الجامعة وجدت لصالح اسرة وشلة معينة.

5- العقلية الأكاديمية جامدة لا تتحسب عن التطورات ومواكبتها واصبح الأكاديمي كالمتهم المائل امام القضاء؛ الجمته الحزبية المقيتة عن الدفاع والتبرير وابداء الرأي أو صناعة قرار!! ووصل الأمر أن تفرض على بعضهم اوامر حزبية مصلحية بالتلاعب بنتائج الطلاب كما حدث معي من قبل عميد شؤون الطلاب، الركن الآخر للفساد الأكاديمي، وتم استبعادني من العمل الأكاديمي، بل ان بعض الأكاديميين جواسيس لبعضهم البعض لأن مخرجاتهم في التعيين هي الحزبية والوساطات فاصبح شغلهم الشاغل حب الظهور وتحطيم الاخرين ورفع التقارير الزائفة وخلق الدسائس» والابشع من ذلك استخدام الامين العام للجامعة ما يسىء إلى الجامعة وسمعتها باستخدام (الجنس اللطيف) والاشربة الصوتية لاستبعاد كل من يريد من الجامعة كما حدث مع الاستاذ محمد سرحان- مدير الشؤون المالية، ومع عميد كلية التربية الأكاديمي الكفوء الدكتور عبدالغني الشيخ الذي تم استبعاده من العمادة واعطائها لأحد الوافدين. ناهيك عما يقوم به مجلس الجامعة والامين العام اثناء التعيين (احللكم بالله ان تنظروا الملفات قبول الأكاديميين من اساتذة ومعيديين في الجامعة!! وكذا تعيين العمداء هل هي وفق المعايير الأكاديمية المتبعة).

معالي السيد وزير التعليم العالي:

اسمحوا ليس ان اقدم لكم رؤية اولية للحترك والعمل إلى النحو الآتي:

- تغيير كلاً من رئيس الجامعة الحالي ونوابه- عميد شؤون الطلاب، والنائب للشؤون الأكاديمية، ونائبه لشؤون التعليم العالي لفشلهم الذريع، والمطالبة باستمرار محاكمة الامين العام للجامعة الذي يمثل حالياً في نيابة الاموال العامة (استخدم نفوذه لتغيير وكيل النيابة اسماعيل بروق لإغلاق ملف الفساد في الجامعة) ومحاسبة كل من يعبت

بالمال العام ومساءلتهم من اين لك هذا؟

- يتم الدعوة لعقد مؤتمر عام في الجامعة واسع وشامل لمناقشة اوضاعها المختلفة وبحضوركم وعدد من الاخوة الأكاديميين من مختلف الجامعات اليمنية واخذ نماذج منها ودراسة تجربتها.

- وضع استراتيجيات تعليمية مستقبلية مدروسة دراسة علمية دقيقة من اجل مواكبة التطورات المتسارعة والهائلة التي تاخذ في اعتبارها الجوانب العلمية والقيمية التي تسهم في خلق المواطن الصالح.

- جعل جامعة إب تشارك في ترشيد القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي إزاء السياسات العلمية للدولة؛ فإن اولى واجبات الحكومة هو الاعتماد على العلم وجعل الجامعة خبيراً حكومياً لترشيد حركة الحكومة المستقبلية بمختلف العلوم والمجالات.

- إنشاء مركز بحوث مستقل يتبع الجامعة؛ لاهميته العلمية. واقامة المؤتمرات السنوية والندوات الشهرية لمواكبة حركة التطور العلمي الذي تفرضه ضرورات الثورة العلمية والتكنولوجية.

- تشكيل لجان علمية في كل كلية وداخل كل قسم لدراسة المنهجية التعليمية على أن يتم مقارنة تلك باقسام مماثلة في بعض الجامعات اليمنية والعربية والاجنبية ويتم ذلك بفتح آفاق التعاون والتكامل معها.

- السعي لدى الحكومة لتعلن أن العقد القادم عقداً للعلم والفكر والتأسيس الثقافي.

- ان تقوم الجامعة بدورها في حماية التعليم من التهديم والتقويض وإيجاد العدالة التعليمية وترك الفرص للأخريين ويمينة التعليم الجامعي وإعادة المستبعدين إلى عملهم بحيث تقوم الجامعة بدورها التاريخي في بناء وترسيخ الوحدة الوطنية وبناء الدولة والمجتمع ومقاومة الظلم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

معالي السيد الوزير:

ان الايمان والعزيمة هما الميزتان اللتان تؤهلان لتكوين بيئة نقدية حقيقية لا تتركز إلى أية ايدولوجية أو باي استقرار خادع وزائف، فالجامعة بيئة هي اشد من أي ثورة معينة لانها تخوض ثورة مستمرة على كل ماهو باطل و فاسد. وقد حان الوقت أن تضطلعوا بمسؤولياتكم امام الله والوطن وانفسكم؛ لأن ينبري الجميع لمناجزة هذا الوضع الأكاديمي الفاسد وان عظيمة هذا الصرح العلمي هو عظيمة لامتنا ولنا جميعاً ووضعته إنما تمس كل واحد منا.. اللهم إني بلغت اللهم فاشهد.

أ. نجيب الغرباني

مدرس مساعد في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بجامعة إب (مستبعد)

خطاب فخامته وتعليق العصري

احمد زيد

أن تخسر بالأربعة أو بالعشرة لا فرق، فذلك أمر اعتدنا عليه من المنتخب الوطني الأول؛ نظراً للارتجالية في القرار الرياضي وعدم الاستقرار الإداري، بل ولعدم ثبات المستوى الفني؛ لذلك فالهزائم واردة في أحسن الأحوال. وهنا من الممكن هضم الهزيمة بقناعة المسببات الجائئة على الكرة اليمينية. لكن الأكثر ألماً أنه دوماً ما يهزمننا إثنان ونتقبل الهزيمة تلو الأخرى دونما قناعة: فخامته والعصري. فخامته ليس عرضة للحديث الآن طالما هو بعيد عن المشهد الرياضي بكل تفرعاته، ولا جدوى من كلمة ألقاها ثم ذهب! والحديث الآن عن العالق أو المعلق على الرياضة منذ أهد الأبدين، فمع كل لقاءات منتخباتنا، بل مع كل هزائمنا النفسية يطالنا على العصري بتشاؤمه الملقق على جمهور الفرجة وبأسلوب فجح كثيراً ما يخرج عن أجواء اللقاء، وكأنه لا مشاهدين يعنون مدى قساوة طرحه. فجأة وبقدرة قادر على إتعاس جمهور الشاشة يتحول العصري من مجرد إعلامي، دوره التعليق، وليس التحليل، إلى ناقد، وأحياناً كثيرة إلى ناقد رياضي. فهل هو الحاكم الواحد في الفضاء الرياضي محلياً؟ وهنا لن نطرح أسماء معلقين يتواجدون في الساحة الرياضية المحلية قادرين على التعليق بألية مغايرة لمربعات العصري، حتى لا نخزّنهم في ذاكرة فقد العصري عليهم. بالتأكيد مع كل مباراة تنقلها الفضائية اليمينية يشعر المتابع أنها خسارة فرجة على العصري، خسارة إن يظل الجمهور طوال الساعة والنصف مشدوداً بسبب تشنج المعلق الذي يفترض عليه وصف المباراة لا التعليق عليها! عموماً خلاصة الحديث: منذ ما يزيد على العشرين عاماً ونحن نستمتع إلى خطابات فخامته وتعليقات العصري ولا تعليق أكثر!..

الجولة السابعة تفتتح غداً دوري الأضواء.. تحليق الصغار وسقوط الكبار



برصيد 6 نقاط. وعلى مربعات الكبسي في اللواء الأخضر سيدخل شعب إب الذي فقد عناده المعتاد بعد احتلاله المركز التاسع برصيد 5 نقاط، في لقاء يجمعه بفرسان الفيحاء حسان ابن خماس الترتيب على سلالم الدوري برصيد 7 نقاط. فيما تختتم منافسات الجولة السابعة الجمعة القادمة بأربعة لقاءات، أبرزها ديربي ساحل البحر الأحمر والذي سيجتمع الجارين اللدودين شباب الجبل متصدر الدوري برصيد 9 نقاط مع الهلال الذي يقبع في منتصف الجدول سابعاً برصيد 5 نقاط. فيما سيشهد ملعب باراديم بالكلأ لقاء النوارس شعب حضرموت المتأخر عاشراً برصيد 4 نقاط مع صفوف الحاملة المتقدم ثانياً برصيد 9 نقاط. وعلى بلاط الشهداء في الحاملة تعز يلتقي الطامح الرشيد ثامن الترتيب برصيد 5 نقاط مع فتيان يرموك الروضة رابع الترتيب برصيد 7 نقاط، فيما يستضيف ملعب الكبسي باب فرسان الجبل تعاون بعدان متذلل جدول الدوري برصيد 3 نقاط مع شعلة البريقة الذي يقف على الرصيف الحادي عشر برصيد 3 نقاط.

بدأ العد التنازلي للمرحلة الأولى لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم للموسم 2005-2006، والتي قدمت فيها الاندية المتنافسة عروضاً متفاوتة لتحسين نتائجها وأدائها في المسابقة، وكان أبرز سماتها تواصل مسلسل الإطاحة بالفرق الكبيرة على يد الاندية القادمة من دوري المظالم.

كراسي متحركة

يفتتح غداً الخميس مشوار منافسات دوري الأضواء في جولته السابعة بثلاثة لقاءات: في الأول يجمع استاد المريسي بالعاصمة صنعاء الجارين 22 مايو، الذي قدم عرضاً جيدة خلال الأسبوعين الماضيين بعد أن أصبح يحتل المركز الثالث برصيد 7 نقاط، وأهلي صنعاء الإمبراطور الذي سقط إلى المركز الثالث عشر برصيد 3 نقاط فيما يستضيف استاد 22 مايو بالعاصمة الاقتصادية عدن لقاء أسود صيرة، التلال الذي تنفس الصعداء بعد حصوله على أول ثلاث نقاط ارتفع بها إلى المركز الثاني عشر، مع نمور شبوة، التضامن الذي يعتلي المركز السادس

بعد خسارته المؤلة من الاخضر السعودي

اليوم المنتخب الوطني في مواجهة نظيره الهندي

يخوض منتخبنا الوطني عصر اليوم ثاني لقاءاته الآسيوية والذي سيجتمع مع نظيره الهندي في العاصمة الهندية نيودلهي في إطار منافسات المجموعة الأولى لتصفيات كأس الأمم الآسيوية 2007م، حيث سيدخل منتخبنا هذا اللقاء وفي جعبته خسارة كبيرة تلقاها الأسبوع الماضي في العاصمة صنعاء من المنتخب السعودي كانت قوامها رباعية نظيفة اهتزت لها شبابك الفريق الوطني والذي أصبح يحتل المركز الثالث بفارق الأهداف عن الهند متذيلة المجموعة والتي تلقت هي الأخرى خسارة ثقيلة وينصف دزينة من الأهداف اليابانية في العاصمة طوكيو الأسبوع الماضي. ومن جهة أخرى يحتضن اليوم استاد الملك فهد الدولي بالرياض لقاء المنتخب السعودي ثاني المجموعة مع المنتخب الياباني المتصدر بفارق الأهداف عن السعودية.

لعدم الالتزام بلوائح البطولة

إقصاء الهلال من كأس الاتحاد الآسيوي

الثالثة إلى جانب: الوحدات الأردنية ويطل بنغلادش. وللأسف ذاته، ومن مسابقة دوري أبطال آسيا، استبعدت اللجنة كلا من: بروفنسيال التركماني وتوباكو مونوبولي التاييلاندي وأريما مالانغ وجاياپورا الأندونيسيين. الجدير ذكره أن الإقصاء الآسيوي قرر - رغم إقصاء هذه الاندية - الإبقاء على نظام البطولة؛ إذ ستقتصر على فريقين في المجموعة الثانية وفريقين في الثالثة لكأس الاتحاد الآسيوي ونفس الحال للمجموعتين السادسة والسابعة في مسابقة أبطال آسيا للأندية.



من الجديدة بطل كأس الرئيس للموسم الماضي 2005م في المجموعة الثانية إلى جانب أندية: النصر العماني وأم أي آر دبليو التركماني وديمبو الهندي. فيما جاء ظفار العماني في المجموعة

استبعدت اللجنة المنظمة لمسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فريقَي الهلال اليمني وظفار العماني من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بسبب عدم التزامهما بلوائح البطولة. وأوضحت اللجنة أن فريقَي الهلال وظفار لم يبعثا الكشوفات الرسمية الخاصة باللاعبين في الموعد الذي حدد الاتحاد الآسيوي إقصاءه بـ 12 فبراير الحالي. كما اشارت اللجنة إلى أن الاتحاد الآسيوي كان قد منح الفريقين مهلة إضافية لبعث البيانات لكن دون جدوى. وكانت القرعة قد وقعت نادي الهلال

خططين + ١٤٠ وحدة فقط بـ ٢٠٠٠ ريال*

عرض خاص

سيافون تحتفل
بعيدنا الخامس

إشترِ خطأً واحصل على خط آخر مجاناً

لاحتفالنا بالذكرى الخامسة، نقدم لك عرضاً خاصاً إشترِ خطاً واحصل على خط آخر مجاناً والذي يتيح لمستخدمي الجدد سيافون الحصول على خط سوبرنياً مجاناً عند شراء خط سوبرنياً جديد.

النوع	مدة الصلاحية	مدة السماح	الوحدات
الخط الأول ١٦٠٠ ريال	٣٠ يوم	٦٠ يوم	٢٠ وحدة
الخط الثاني المجاني	٣٠ يوم	٦٠ يوم	٢٠ وحدة
كروت الخلدش ٨٠٠ ريال**	١٤ يوم	١٤ يوم	٨٠ وحدة

البر ١١٠٠ ريال

* يشمل القررات الحكومية.

** كروت الخلدش ٨٠٠ ريال يتم تعبئته في الخط الأول حاله عند تشغيل الخط.

سيافون SABAFON

متوفر في كل مراكز مبيعات سيافون وللمزيد من المعلومات اتصل على الرقم ٢١١ أو تفضل بزيارة موقعنا www.sabafon.com

ليس «شور وقول»

لم تعد مسألة وصول تيار الشيخ عبدالمجيد الزنداني إلى الحكم في اليمن إلا مسألة وقت، شريطة أن تجري الانتخابات بشفاافية ونزاهة، وأن تحتكم جميع الأطراف لنتائج صندوق الاقتراع.

وإذا كان كاتب هذه السطور يدعو إلى تفهم هذا المعطى واحترامه، فليس ثمة ما يدعو إلى الكذب بالقول إنه سيكون سعيداً بتلك النتيجة التي لا تفرض علينا الالتزام بها خيار بقدر ما تحرضنا على قراءة ما يحدث، في إطار اندراجها بالتبسيات غبش الديمقراطية والحدثة في اليمن، وهو غبش مؤثّر كمرقد للعاصفة المتوسدة على الخرافة التي غدت بمثابة حقيقة في هذه البلاد، في ظل ما نعيش.

في هذا المنحنى يمكن قراءة الحوار الأخير لرئيس الجمهورية مع صحيفة «الحياة» حيث تبنت استجابته لمنطق التطورات في المنطقة واضحة وجلية، وتبين أنه لن يقف عقبة في وجه انسياب وتدفق تيار تداعيات الأحداث والوقائع المتتابعة على خط الشريط الانتخابي الممتد من إيران وفلسطين ولبنان مروراً بمصر والعراق، وهو شريط مفتوح لاستيعاب صعود الإسلام الراديكالي في بلدان عربية أخرى، ومنها اليمن المعروفة كحاضنة رئيسة لهذا الصنف من القوى التي تنمو وتترعرع بين جناحي الاستبداد والولاءات العصبية، وتزداد عنفواناً وعنفاً بتأثير عوامل الخارج وقواه بتلك الصور التي طالما بدت تتوسل الانفراج، أفضت في كل مرة، إلى انفجار.

وفي ضوء ما صدر عن رئيس الجمهورية الذي كان في مقدمة المباركين للقيادة الفلسطينية نجاح الانتخابات، كما تقدم غيره من الرؤوساء في دعوة الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها الحزب الحاكم «فتح»، إلى الأخذ بالخيار الديمقراطي.

وبالنظر إلى تأكيده بأن الديمقراطية ليست «شور وقول»، وتجديده التأكيد على التخلي عن كرسي الرئاسة التزاماً بالخيار الديمقراطي وقطعاً لدابر الملل، وتحذيره من تكرار ما حدث في الجزائر.. تبعاً لذلك.. ترى هل سيتمثل المؤتمر الشعبي منطلق رئيسه؟ وهل بمقدوره أن يكون بعض «فتح»؟!.

أما فيما خص الزنداني، وبمعزل عن النظر إلى احتمال صعوده، بالاستفادة من الظلال الحانية للسماحة الرئاسية أو الإنحصار على موازين القوى الداخلية والواقع المتزايد بؤساً وقتامة ليزداد معه الطلب الاجتماعي على التعويض على القيامة، وعلى المثال واليوتوبيا، فلا بأس من النظر إلى افتراض ذلك الصعود على خلفية المشاركة الأمريكية النشطة للإدارة الأمريكية التي تدفع بذلك التيار إلى احتلال ملعب السياسة عبر سلسلة من المواقف والتحركات وأخرها مطالبة السلطات بتسليمه. ذلك ما سنحاول مقارنته في الأسبوع القادم.

حميد الأحمر يطالب بخصخصة قطاعي الاتصالات الدولية والانترنت



رغمًا عن العوائق الجغرافية والديموقراطية والبيروقراطية التي تواجه القطاع الخاص. وأضاف أن «سبافون» تغطي

دعا حميد بن عبدالله الأحمر -رئيس مجلس إدارة الشركة اليمنية للهاتف النقال «سبافون»- إلى خصخصة قطاعي الاتصالات الدولية والانترنت لتتسنى لليمنيين مواكبة التطورات المتلاحقة في قطاع الاتصالات العالمية.

وقال إن دخول القطاع الخاص مجال الاتصالات قدم خدمات متطورة للمستهلك اليمني وبأسعار تنافسية هي الأرخص في المنطقة، كما دعم الاقتصاد الوطني بمليارات الريالات سنوياً.

الأحمر الذي كان يتحدث في احتفال أقامته «سبافون» الأحد بالذكري الخامسة لتأسيسها، في قاعة المؤتمرات بفندق موفنيك في العاصمة، أشار إلى المزايا التنافسية التي تقدمها «سبافون» لمستخدميها، موضحاً أن ذلك مكّنها من تخطي حاجز المليون مشترك،

الحصان لن يستطيع منافسة نفسه

محمد الغباري

المؤكد أن الانتخابات الرئاسية المقبلة لن تكون كسابقتها ولم يعد من المنطق القول إن تجربة المنافسة بين الحصان وذيله ستكرر، لأن الأوضاع الداخلية قد تغيرت ولكن، في المجمل، لأن الأوضاع الإقليمية والدولية لا تقبل بمثل تلك التمثيلية السمجية.. ومع انتظار إعلان تكتل اللقاء المشترك لشروطه أو مطالبه لخوض الانتخابات الرئاسية فإن مؤشرات أزمة سياسية يراد خلقها في البلاد تلوح في أفق ستة أشهر تفصلنا عن موعد الاستحقاق الدستوري في سبتمبر القادم.

شخصياً أقدر عالياً موقف اللقاء المشترك من التحضيرات الجارية للانتخابات الرئاسية وانتقاله من الطرف الذي يستكمل به صورة التجربة الديمقراطية في مظهرها الخارجي إلى لاعب رئيسي ومحدد لاتجاهها، ووضع لأسسها، وأرى أن تلك المطالب وإن لم يستجب لها الآن، إنما تعكس جدية في التعااطي مع الاستحقاق الديمقراطي واستعداداً لخوض غمار المنافسة؛ لأن الانسحاب بإعلان عدم المشاركة والبقاء في المنازل أو في مقرات الأحزاب هو سلاح العاجزين.

الأمر ذاته لدى الحزب الحاكم، حتى وإن بدت تصريحات بعض قادته نرقة ومستفزة وساعية لخلق أزمة سياسية يعتقد أنها ستكون ضمانة لإقناع الناس بعدم جدوى المنافسة الحقيقية... إذ أنه ولأول مرة في موضوع موقع الرئيس يجد هذا الحزب نفسه أمام مواجهة حقيقية مع المعارضة.

الحزب الذي يقول إن ثلاثة ملايين ناخب قد منحوه ثقته لم يعد باستطاعته إقناعنا بالأسباب التي جعلت الناس تخرج في تظاهرات الجوع لتقدم العشرات من الشهداء احتجاجاً على سياسة الحكومة، ولن يشفع لهذا الحزب الحديث عن الأغلبية مادام هناك الملايين من الجوعى وعشرات الآلاف من العاطلين وملايين المصابين بالأمراض الوبائية، إلا في حالة أن يتهم الشعب بعدم أدائه لمصالحه. وتلك نازلة لا يقدر على تحملها.

لست متفائلاً إلى الدرجة التي تجعلني أتصور أن الانتخابات القادمة ستتم في أجواء متكافئة، بين مرشح المعارضة ومرشح السلطة ولا أملك ما يدفني للدعاء بأن مفاجأة تجربة الانتخابات الفلسطينية قد تتكرر هنا وأن ما اصطاح على تسميته بالرئيس (السابق) سيظهر في بلاد السعودية.

ومع هذا فإن الانتقال من مربع الحديث عن التردى الواضح الذي تعيشه البلاد في مختلف المجالات إلى مرحلة البحث عن مخرج للأزمة قد يساعد في إحداث جزء مما نتطلع إليه.. وإذا ما خلصت النوايا فإن مقترح الصفقة التاريخية أو المخرج الذي قدمه الصديق علي سيف حسن قد يكون واحداً من المخرج وجزءاً من الهدف الكبير الذي نعمل من أجل الوصول إليه. فالاستجابة لمطالب الإصلاحات الدستورية والقانونية في مقابل دورة انتخابية أخيرة للرئيس لن تستطع دفع كلفته. أما الأزمات فإن كلفتها أعلى وثمنها قد يمتد إلى جسم الوطن بأكمله.

لا أحب الوعظ ولا ادعاء الإدراك - أكثر من الآخرين- ولكن أتصور أنه إذا ما قبل الحكم بتلك الصفقة فإن الشعب، ومعها الأحزاب في المعارضة والسلطة، يكون قد انتصر لمستقبلنا ووضع أقدامنا على بداية الطريق... إنها مجرد أمنيات.



أطوار

فاض بها الشروق
ففاضت «أطوار» بهجتها
مثل ملاك يخرج من دنيا الناس إلى دنيا الله
مثل سؤال يبحث عن معنى
مثل هوى يستأنف رحلته نحو المملوك
مثل ربيع يجتاز الوقت ويكي منفرداً
حين يموت.
ذهبت «أطوار» بمفردها
علقت الحروف على الحافة
وصلت للوراء.
مجتاراً كان الشارح
مجتاراً كان الوقت
وكأنت «أطوار» حلى عاديها
تتلو سطر الروح..

تصلي لله
وتبكي
تقرأ أسماء الشهداء وتبكي
كانت «أطوار» نشيداً ونشيداً
وصلاة
روحاً تومض
عزفاً مفرداً وحياتاً
ثم انطفاًت
مثل بنفشجة أرهقتها الغيم
مثل صغير غافله النوم
هل نامت «أطوار»؟
نامت وهي ترتب ذاكرة الكرخ المائل
بالحرب والمحتلين.
من يوقض «أطوار»؟

يحتفل الزميل العزيز فكري قاسم الأربعا المقبل بزفافه، وذلك في قاعة التاج الذهبي (الجميلية - تعز)

أسرة «النداء» تهني فكري وعروسه متمنية لهما حياة بهيجة